



كلية التربية
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

**فاعلية استراتيجيتي الأبعاد السداسية (PDEODE) وحدائق
الأنكار في تنمية مهارات البحث الجغرافي وتقدير الذات
الأكاديمية لدى الطالبات المعلمات شعبة الجغرافيا بكلية
البنات**

إعداد

د. نجوى إبراهيم راغب محمد الجالي
مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية البنات جامعة عين شمس

تاريخ استلام البحث : ٥ نوفمبر ٢٠٢٣ م - تاريخ قبول النشر: ١٩ نوفمبر ٢٠٢٣ م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2024.

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعليّة استراتيجي الأبعاد السداسية (PDEODE) وحدائق الأفكار في تنمية مهارات البحث الجغرافي وتقدير الذات الأكاديمية لدى الطالبات المعلمات شعبة الجغرافيا بكلية البنات ، كما هدفت الدراسة أيضًا إلى الكشف عن أيّ الاستراتيجيتين أكثر تأثيرًا في تنمية مهارات البحث الجغرافي وتقدير الذات الأكاديمية لدى هؤلاء الطالبات ، وتحددت مشكلة الدراسة في ضعف إمتلاك مهارات البحث الجغرافي وتقدير الذات الأكاديمية لدى الطالبات المعلمات شعبة الجغرافيا بكلية البنات، لذا سعت الدراسة الحالية معالجة تلك الضعف من خلال استخدام استراتيجيتين من استراتيجيات التدريس الحديثة التي تتوافق مع موضوعات الجغرافيا وتراعي إمكانات وقدرات الطالبات، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة بواقع (٩٠) طالبة، وأوضحت نتائج الدراسة فاعليّة استراتيجي الأبعاد السداسية (PDEODE) وحدائق الأفكار في تنمية مهارات البحث الجغرافي وتقدير الذات الأكاديمي ؛ حيث بلغ حجم تأثير استخدام استراتيجي الأبعاد السداسية (PDEODE) بالنسبة لامتلاك الطالبات لمهارات البحث الجغرافي (٠.75) ، كما بلغ حجم التأثير بالنسبة لتقدير الطالبات للذات الأكاديمية (٠.82) ، وبلغ أيضا حجم تأثير استخدام استراتيجي حدائق الأفكار بالنسبة لامتلاك الطالبات لمهارات البحث الجغرافي (٠.٨٢) ، كما بلغ حجم التأثير بالنسبة لتقدير الطالبات للذات الأكاديمية (٠.٨٦) وهو حجم تأثير مرتفع لأنه زاد عن (٠.١٤) ، مما يعني أن لاستخدام كلاً من استراتيجي الأبعاد السداسية (PDEODE) وحدائق الأفكار تأثير كبير على امتلاك الطالبات لمهارات البحث الجغرافي وتقدير الذات الأكاديمية، كما أوضحت نتائج الدراسة أن استراتيجي حدائق الأفكار أكثر تأثيرًا في تنمية مهارات البحث الجغرافي وتقدير الذات الأكاديمية عن استراتيجي الأبعاد السداسية (PDEODE) ، وأوصت الدراسة الحالية بضرورة تضمين مهارات البحث الجغرافي في مناهج الجغرافيا بالمراحل الدراسيّة المختلفة، كما أوصت بضرورة بناء وحدات تدريسية في الجغرافيا باستخدام استراتيجيات تدريسية تهتم بتنمية مهارات البحث الجغرافي وتراعي احتياجات الطالبات .

الكلمات المفتاحية: مهارات البحث الجغرافي - تقدير الذات الأكاديمية - استراتيجي الأبعاد السداسية (PDEODE) - استراتيجي حدائق الأفكار - الجغرافيا- كلية البنات.

The Effectiveness of the six-dimensional Strategies (PDEODE) and The Gardens of Ideas in Developing Geographical Research Skills and Academic self-esteem among Student's Teachers of The Geography Division of The Girls' College.

Preparation

Dr. Najwa Ibrahim Ragheb Mohamed

Teacher in the Department of Curriculum and Teaching Methods
Faculty of – Women for Arts, Science & Education.

The Abstract:

The current study aimed to reveal the effectiveness of the six-dimensional strategies (PDEODE) and Gardens of Ideas in developing geographical research skills and academic self-esteem among female student teachers in the Geography Department at the Women's College. The study also aimed to reveal which of the two strategies is more influential in developing geographical research skills and academic self-esteem. Among these students, the problem of the study was identified in the weak possession of geographical research skills and academic self-esteem among the female student teachers in the Geography Division at the Women's College, therefore, the current study sought to address this weakness by using two modern teaching strategies that are compatible with geography topics and take into account the potential and capabilities of female students. The study sample consisted of two experimental groups and a control group with (90) female students. The results of the study demonstrated the effectiveness of the two six-dimensional (PDEODE) strategies. And gardens of ideas in developing geographical research skills and academic self-esteem, the size of the effect of using the six-dimensional strategy (PDEODE) on female students' possession of geographical research skills was (.75), and the size of the effect on female students' academic self-esteem was (.82), and the size of the effect of using the Gardens of Ideas strategy on female students' possession of geographical research skills was also reached. (.82), and the effect size for female students' academic self-esteem was (.86), which is a high effect size because it exceeded (.14), Which means that using both the six-dimensional strategies (PDEODE) and the Gardens of Ideas has a significant impact on female students' possession of geographical research skills and academic self-esteem. The results of the study also showed that the Gardens of Ideas strategy is more influential in developing geographical research skills and academic self-esteem than the six-dimensional strategy (PDEODE), and the current study recommended the necessity of including geographical research skills in the geography curricula at the various academic levels. It also recommended the

necessity of building teaching units in geography using teaching strategies concerned with developing geographical research skills and taking into account the needs of female students.

Keywords: Geographical Research Skills - Academic self-esteem - The Six-Dimensional Strategy (PDEODE) - The Idea gardens strategy - Geography- Girls' College.

مقدمة:

العصر الذي نعيش فيه يحتاج إلى فرد يتمتع بالمرونة قادر على تكييف ظروفه وحاجاته مع المتغيرات السريعة التي تحدث في بيئته ؛ حتى يستطيع أن يساير هذا التغير السريع والمستمر ، وأن يكون قادرًا على تقديم الفريد والجديد ، هذا يتطلب الاهتمام بالتعليم وتطويره لتحقيق ذلك ؛ بحيث لا يصبح هدف التعليم تنمية الجانب المعرفي فقط لدى المتعلم ، بل يتعدى ذلك إلى تنميته اجتماعيا ونفسيا ، وفي نفس الوقت توفير بيئة مواتية مناسبة لجميع المتعلمين ، وبصفة خاصة المتعلمون ذوو القدرات والامكانيات المستمرة والتعرف عليهم ، وتنمية مهاراتهم وصل مواهبهم ، وتعد المناهج الدراسية أداة التعليم لتحقيق ذلك ، والجغرافيا كغيرها من المناهج تعني بتنمية المتعلم في جميع جوانبه ، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .

ومن المناهج والمقررات التي يمكن أن تنمي مهارات البحث ، مناهج الجغرافيا ؛ حيث تعد مناهج الجغرافيا من المجالات الحيوية لتنمية مهارات البحث الجغرافي لما تتميز به من اثاره للتفكير ، وتحث للعقل فيما تنص على له من ظواهر وأحداث طبيعية وبشرية مرتبطة باستقصاء الأماكن وتحليل الظواهر الجغرافية والقيام بالتنبؤات وصياغة الفرضيات وقراءة وتحليل الخرائط والرسوم البيانية ، بالإضافة إلى تنمية مهارات الملاحظة والذاكرة والتخيل والتصور والتعليل وتدعيم النظرة الجغرافية والحس الجغرافي ، وهذا ما أكدته دراسة (David young , 2009) على أهمية تطوير المناهج الجغرافية بما يسمح للطلاب باكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين ، وعلى رأسها مهارات البحث الجغرافي والقدرة على التفكير بشكل نقدي وحل المشكلات ، والتواصل الفعال ، والعمل الجماعي والابتكار ، لإعداد الطلاب ليكونوا مواطنين وقادة حقيقيين في عالم متغير .

وتعد مهارات البحث الجغرافي من المهارات الوظيفية الأساسية التي تساعد الطلاب على اكتساب ومعالجة المعلومات والحقائق الجغرافية ؛ ومن ثم تحقيق الأهداف الأساسية لتدريس الجغرافيا في إتاحة الفرصة للطلاب لفهم ومتابعة الظواهر والتغيرات الطبيعية والبشرية على سطح الأرض ، وهي مهارات يحتاج إليها الكبار والصغار طوال حياتهم لغرض الدراسة أو لتطوير قدراتهم المهنية في مجال العمل ، كما أشارت دراسة كل من : (ثناء جمعة ، ٢٠٠٩) ، ودراسة (فاطمة أحمد ، ٢٠١٥) إلى أهمية تنمية مهارات البحث الجغرافي ؛

لكونها تضيف الطابع الوظيفي لمادة الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا) ، وتجعلها أكثر ارتباطاً بالحياة الواقعية للطلاب ، وإلى فاعلية التقنيات الحديثة في تنمية تلك المهارات .

ويحتل مفهوم الذات الأكاديمي مكانة كبيرة لإعتباره مفهوماً حيويًا بالنسبة لأراء الطلاب في مجال التعليم بصفة عامة ، والتحصيل الدراسي بصفة خاصة ، وهو مكون من مكونات مفهوم الذات العام ، ويرتبط بالجانب الدراسي وبالحياة الأكاديمية للفرد ، وترجع أهمية مفهوم الذات الأكاديمي لأهميته في التقدم الدراسي للفرد ؛ لأنه ينمو عبر المراحل العمرية التعليمية المختلفة،

إذ يعد مفهوم الذات أحد السمات الوجدانية وأهم عامل ويؤثر على عمليات التعلم ولديه دور حاسم في السياق الأكاديمي حيث يشير في المقام الأول إلى قدرة إدراك الفرد لذاته داخل مجال أكاديمي معين حيث أن مستويات أعلى من مفهوم الذات الأكاديمي يرتبط مع مخرجات التعلم المختلفة مثل الجهد الأكاديمي ، التحديات الدراسية والطوحات التعليمية والتحصيل الدراسي .

ومما لا شك فيه أنه أصبح من الضروري البحث عن طرق واستراتيجيات حديثة في التعليم لا تعتمد على الإلقاء والتلقين ، ولكن تعتمد على نشاط وفاعلية المتعلم ومشاركته في العملية التعليمية، وتعد كلاً من استراتيجيتي الأبعاد السداسية (PDEODE) وحدائق الأفكار من الاستراتيجيات الحديثة والتي تعتمد على نشاط المتعلم وإيجابيته في العملية التعليمية ، كما أنهم يعتمدوا على النظرية البنائية التي تركز على عدد من المبادئ الأساسية ومنها أن محور الإرتكاز في عملية التعلم هي معرفة المتعلم السابقة ، وأن المتعلم يبني معرفته بناءً ذاتياً بما تعلمه من خلال تفاعله مع العالم الخارجي من خبرات جديدة ، فالتعلم الصحيح عندما يواجه المتعلم مشكلة أو موقف حقيقي يوضع فيه المتعلم ثم يتفاعل ويندمج مع الآخرين.

- اتبعت الباحثة طريقة التوثيق الآتية:(اسم المؤلف ولقبه ، سنة النشر ، رقم الصفحة)

مشكلة الدراسة:

الإحساس بالمشكلة:

نَبَع الإحساس بمشكلة الدّراسة من خلال:

الإطّلاع على الدّراسات السابقة ومنها ما يلي :-

➤ الدراسات التي أظهرت إنخفاض مستوى إمتلاك الطلاب في مهارات البحث الجغرافي ؛ نتيجة استخدام الطرق والاستراتيجيات التدريسية التي تركز على حشو عقل الطالب بالمعلومات والمعارف فقط مع إغفال تنمية وصقل مهاراتهم وقدراتهم ، ومن هذه الدراسات ما يلي : دراسة (كرامي بدوي ، ٢٠٠٩) ، دراسة (شيماء عبدالهادي ، ٢٠١١) ، دراسة (خالد عمران ، ٢٠١٢) ، ودراسة (مروى حسين ، ٢٠١٥) ، دراسة (محمد أحمد ، ٢٠١٦) ، دراسة (سها زوين ، ٢٠١٧) ، ودراسة (دعاء درويش ، ٢٠١٩) ، دراسة (علي كمال ، ٢٠٢٠) ، دراسة (علياء عباس ، ٢٠٢١) .
وقد أوصت تلك الدراسات بالآتي :

- ضرورة تحديد هذه المهارات وتنميتها لدى الطلاب.
- ضرورة إبراز القيمة والفائدة الكبرى لتلك المهارات على مستقبل الطلاب من خلال حسن توظيف تلك المهارات في البحث العلمي.
- ضرورة دمج تلك المهارات في المناهج الدراسية لمختلف المراحل العمرية لإمكانية التعايش مع متطلبات هذا القرن المعقد.
- ضرورة إتباع الطرق والاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تحت الطلاب على استخدام مهارات البحث الجغرافي والعلمي.

➤ الدراسات التي إهتمت بتنمية وتقدير الذات الأكاديمية لدى الطلاب ، ومنها ما يلي :

دراسة (أمجد سليمان ، ٢٠١٣) ، دراسة (غازي المطرفي ، ٢٠١٤) ، دراسة (فايزة أحمد الحسيني ، ٢٠١٥) ، دراسة (عبدالرحمن الحبيب ، ٢٠١٦) ، دراسة (مراد عايدي ، ٢٠٢٢) ، دراسة (راوية قنيدي ، جميلة سليمان ، ٢٠٢٢) ، وقد أوصت تلك الدراسات بالآتي :

ضرورة الاهتمام بالناحية الوجدانية لدى الطلاب، وعدم الاقتصار على الناحية المعرفية فقط مع التأكيد على ضرورة تنمية الذات الأكاديمية لديهم ؛ لأنها تساعدهم على تكوين الصورة الداخلية لأنفسهم ؛ مما يجعل ذلك يترك أثرًا على نظرهم الخارجية للحياة.

ولتدعيم الإحساس بالمشكلة قامت الباحثة بالآتي :

- **دراسة استطلاعية (١):** والتي هدفت إلى قياس مستوى امتلاك الطالبات لمهارات البحث الجغرافي، وذلك بتطبيق اختبار يتكون من (١٢) سؤال مقالي ،على مجموعة من طالبات الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا بكلية البنات ، وقد تبين من تطبيق الدراسة الاستطلاعية (١) ما يلي:

جدول (١)

مستوى امتلاك الطالبات (مجموعة البحث) لمهارات البحث الجغرافي.

المهارة	تحديد مصادر المعلومات الجغرافية	جمع المعلومات الجغرافية	تنظيم المعلومات الجغرافية	تفسير المعلومات الجغرافية	تحليل المعلومات الجغرافية	حل المشكلات الجغرافية
النسبة	٩.١%	١٠%	٨.٨%	٩.٥%	٧.٣%	٩.٣%

ويتضح من الجدول السابق النسبة المئوية لكل مهارة من مهارات البحث الجغرافي، كما

يتضح أنه يوجد تدنيًا في مستوى إمتلاك الطالبات لهذه المهارات ، مما يؤكد على ضرورة الحاجة لتنمية تلك المهارات لدى الطالبات.

- **دراسة استطلاعية (٢):** والتي هدفت إلى قياس مستوى تقدير الطالبات للذات الأكاديمية، وذلك بتطبيق مقياس يتكون من (١٦) عبارة ، على مجموعة من طالبات الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا بكلية البنات ، وقد تبين من تطبيق الدراسة الاستطلاعية (٢) ما يلي:

جدول (٢)

مستوى تقدير الذات الأكاديمية لدى الطالبات (مجموعة البحث)

الأبعاد	الثقة الدراسية	الجهد الدراسي	التفوق الدراسي	المثابرة الأكاديمية
النسبة	%٦.٩	%٨.٥	%٩.٤	%٩.٢

ويتضح من الجدول السابق النسبة المئوية لكل بعد من أبعاد مقياس تقدير

الذات الأكاديمية ، كما يتضح أنه يوجد تدنيا في مستوى تقدير الطالبات للذات

الأكاديمية ؛ مما يؤكد ضرورة تنمية تلك الأبعاد لدى الطالبات .

وفي ظل نتائج الدراسة الإستطلاعية التي أجرتها الباحثة وما أظهرته من قصور في مستوى امتلاك طالبات الفرقة الرابعة شعبة جغرافيا تربوي لمهارات البحث الجغرافي وتقدير الذات الأكاديمية، وتعزيزا لإثراء نتائج دراسات سابقة سارت في هذا المنحى ، واستجابة لما نادى به توصيات عديدة من الدراسات السابقة جاء هذا البحث للتعرف على فاعلية استراتيجيتي الأبعاد السداسية (PDEODE) وحدائق الأفكار في تنمية مهارات البحث الجغرافي وتقدير الذات الأكاديمية لدى الطالبات المعلمات شعبة الجغرافيا بكلية البنات .

تعدد المشكلة

تحددت مشكلة الدراسة في ضعف إمتلاك مهارات البحث الجغرافي وتقدير الذات الأكاديمية لدى الطالبات المعلمات شعبة الجغرافيا بكلية البنات، ويتم التعبير عن هذه المشكلة فى السؤال الرئيسي التالى: ما فاعلية استراتيجيتي الأبعاد السداسية (PDEODE) وحدائق الأفكار في تنمية مهارات البحث الجغرافي وتقدير الذات الأكاديمية لدى الطالبات المعلمات شعبة الجغرافيا بكلية البنات ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما مهارات البحث الجغرافي اللازم تنميتها لدى الطالبات المعلمات شعبة الجغرافيا؟
- ٢- ما أبعاد تقدير الذات الأكاديمية اللازم تنميتها لدى الطالبات المعلمات شعبة الجغرافيا؟

- ٣- ما فاعلية استراتيجيّة الأبعاد السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات البحث الجغرافي لدى الطالبات المعلمات شعبة الجغرافيا ؟
- ٤- ما فاعلية استراتيجيّة الأبعاد السداسية (PDEODE) في تنمية تقدير الذات الأكاديمية لدى الطالبات المعلمات شعبة الجغرافيا ؟
- ٥- ما فاعلية استراتيجيّة حدائق الأفكار في تنمية مهارات البحث الجغرافي لدى الطالبات المعلمات شعبة الجغرافيا ؟
- ٦- ما فاعلية استراتيجيّة حدائق الأفكار في تنمية تقدير الذات الأكاديمية لدى الطالبات المعلمات شعبة الجغرافيا ؟
- ٧- ما مدى تفوق المجموعة التجريبيّة الأولى التي درست باستخدام استراتيجيّة الأبعاد السداسية (PDEODE) عن المجموعة التجريبيّة الثانية التي درست باستخدام استراتيجيّة حدائق الأفكار في اختبار مهارات البحث الجغرافي؟
- ٨- ما مدى تفوق المجموعة التجريبيّة الأولى التي درست باستخدام استراتيجيّة الأبعاد السداسية (PDEODE) عن المجموعة التجريبيّة الثانية التي درست باستخدام استراتيجيّة حدائق الأفكار في مقياس تقدير الذات الأكاديمية؟

أهداف الدّراسة:

تهدفُ الدّراسةُ الحاليّةُ إلى:

- الكشف عن فاعلية استراتيجيّي الأبعاد السداسية (PDEODE) وحدائق الأفكار في تنمية مهارات البحث الجغرافي وتقدير الذات الأكاديمية لدى الطالبات المعلمات شعبة الجغرافيا .
- الكشف عن فاعلية استراتيجيّة الأبعاد السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات البحث الجغرافي وتقدير الذات الأكاديمية لدى الطالبات المعلمات شعبة الجغرافيا .
- الكشف عن فاعلية استراتيجيّة حدائق الأفكار في تنمية مهارات البحث الجغرافي وتقدير الذات الأكاديمية لدى الطالبات المعلمات شعبة الجغرافيا .
- الكشف عن أيّ من الاستراتيجييتين أكثر تأثيرًا في تنمية مهارات البحث الجغرافي لدى الطالبات لمعلمات شعبة الجغرافيا .

➤ الكشف عن أي من الاستراتيجيتين أكثر تأثيرًا في تنمية تقدير الذات الأكاديمية لدى الطالبات الملمات شعبة الجغرافيا.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على:

- بعض المشكلات والقضايا الجغرافية المقترح تدريسها للطالبات، وتضمنت (مشكلة التصحر في مصر - قضية التنمية الزراعية في مصر - مشكلة الندرة المائية في مصر - مشكلة الجفاف الأوروبي)، والتي تم تحديدها في ضوء الأسباب الآتية:
 - وقد تم اختيار تلك المشكلات الجغرافية؛ من أجل دراستها ومحاولة إيجاد حلول تطبيقية لها.

➤ مدى اهتمام الطالبات بهذه القضايا والمشكلات .

➤ ارتباط تلك المشكلات والقضايا الجغرافية بالبيئة المحلية.

➤ تماشيًا مع الأحداث الجارية في العالم.

➤ مناسبتها مع أهداف التنمية المستدامة.

➤ تناسب تلك المشكلات والقضايا مع رؤية مصر ٢٠٣٠ .

- طالبات الفرقة الرابعة شعبة جغرافيا تربوي بكلية البنات جامعة عين شمس، وقد اختيرت هذه المرحلة لأنها المرحلة التي يتم فيها إعداد الطالبة المعلمة وصقلها بالمهارات التي تمكنها من التعلم الفعّال، وتطبيق ما تعلمته في حياتها العملية، وبالتالي فهي في حاجة إلى تنمية مهارات البحث الجغرافي التي تؤهلها لمواجهة الحياة العملية وما يقابلها من مشكلات.

- مهارات البحث الجغرافي الآتية (تحديد مصادر المعلومات الجغرافية - جمع المعلومات الجغرافية - تنظيم المعلومات الجغرافية - تفسير المعلومات الجغرافية - تحليل المعلومات الجغرافية - حل المشكلات الجغرافية) لما لتلك المهارات من أثر واضح على مستقبل حياة الطلاب إذا ما أحسن توظيفها في البحث العلمي، بالإضافة إلى أن هذه المهارات تؤهل الطالب للتعايش مع تلك التحديات التي يتطلبها تلك القرن المعقد، كما أنها تؤهله أيضا لسوق العمل.

- أبعاد تقدير الذات الأكاديمية الآتية (الثقة بالقدرات الأكاديمية - الجهد الأكاديمي - التفوق الأكاديمي - المثابرة الأكاديمية) لأن بتنمية تلك الأبعاد يزداد التحصيل لدى الطلاب في المقام الأول ، مما يجعلهم يشعرون بالرضا عن النفس ، وهذا بدوره يساهم في زيادة الثقة بذاتهم ، ويشعرهم بأنهم ذات أهمية ومرغوب فيهم ؛ وكل ذلك ينصب في النهاية ويساهم في تكوين وخلق شخصية سوية نفسياً ووجدانياً، قادر على مواجهة الصعاب وضغوط الحياة المستمرة دون كلل أو ملل ؛ بل وبذل قصاري الجهد في مواجهة تلك الصعاب والتغلب عليها.

أهمية الدراسة:

- في ضوء ما سبق يمكن أن تُفيد الدراسة الحالية في:
- إمداد مُصممي ومُطوّري المناهج الدراسية بأُسُس بناء وحدة تدريسية باستخدام استراتيجيتين من استراتيجيات التدريس يمكن أن تكون دليلاً لهم لبناء العديد من الوحدات الأخرى في ضوء الاستراتيجيتين.
- إمداد المعلمين والمعلمات بكيفية تطبيق استراتيجيّي الأبعاد السداسية وحدائق الأفكار في دروس الجغرافيا، مما يمكنهم من تطبيقها في الدروس المختلفة.
- توجيه م مُصممي ومُطوّري المناهج إلى ضرورة إدراج مهارات البحث الجغرافي بالمناهج الدراسية والعمل على تنميتها داخل المناهج ، وأن تكون المناهج غنية في المحتوى والمهارات والأنشطة التي تعزز عملية التعليم بكفاءة وتساهم في تحقيق التعلم ذي المعنى.
- توجيه مُصممي ومُطوّري المناهج إلى ضرورة تقديم المحتوى المعرفي بشكل منطقي ومتدرج ومتربط حتى يتمكن المتعلمون من ممارسة العمليات المعرفية عند تناولهم لهذا المحتوى.
- توجيه مُصممي ومُطوّري المناهج إلى ضرورة استخدام استراتيجيات تدريس تركز على نشاط المتعلم وإيجابيته في العملية التعليمية .

تعديد مصطلحات الدّراسة:

➤ مهارات البحث الجغرافي :

وتعرّف إجرائياً في هذا البحث بأنها مجموعة من الأنشطة التي تمارسها الطالبات عن فهم ودراية لإحداث التعلم الفعال بدءاً من مهارة تحديد مصادر المعلومات ، وجمع وتنظيم وتفسير وتحليل المعلومات وصولاً إلى مهارة حل المشكلات الجغرافية واتخاذ القرارات المناسبة بشأن تلك المشكلات والقضايا الجغرافية المطروحة للدراسة.

➤ تقدير الذات الأكاديمية :

وتعرّف إجرائياً في هذا البحث بأنها قدرة الطلاب على تقدير ذاتهم وثقتهم في مقدرتهم على أداء المهام الأكاديمية المحددة بكفاءة ، والتنبؤ بمدى الجهد المبذول والمثابرة والتحدى في مواجهه ما يصادفهم من الصعاب والتغلب عليها ؛ من أجل تحقيق التفوق والوصول إلى النتائج المرغوبة.

➤ استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) :

وتعرّف إجرائياً بأنها استراتيجية تدريسية تفاعلية تتضمن سلسلة من الإجراءات المتتابعة تتمثل في المراحل الست الآتية : وهي التنبؤ ثم المناقشة ثم التفسير ثم الملاحظة ثم المناقشة ثم التفسير، وتتم من خلال طرح مشكلة أو ظاهرة جغرافية معينة على الطالبات ، ثم تقوم الطالبات بعمل التنبؤات وإعطاء التبريرات المناسبة لتلك التنبؤات ؛ وذلك من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة التي تحثهم على جمع وتنظيم وتفسير وتحليل المعلومات من أجل التوصل إلى حلول لتلك المشكلات الجغرافية المطروحة للدراسة.

➤ استراتيجية حدائق الأفكار:

وتعرّف إجرائياً بأنها استراتيجية تدريسية تقوم بإتباع مجموعة من الخطوات ؛ بهدف توليد الأفكار الجديدة من خلال المناقشة الجماعية ، وذلك بعرض مشكلة أو ظاهرة جغرافية على الطالبات ، وترك الفرصة المناسبة لهم للمناقشة وتشجيعهم على طرح الأفكار الجديدة العريضة، ثم تفصيل تلك الأفكار وتقسيمها من خلال القيام بعملية جمع وتنظيم وتفسير وتحليل للمعلومات من أجل التوصل لحلول لتلك المشكلات الجغرافية المطروحة للدراسة.

فروض الدراسة:

تسعى الدراسة للتحقق من صحة الفروض التالية:

١. لا يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات طالبات المجموعات التجريبية الأولى والثانية والضابطة في اختبار مهارات البحث الجغرافي القبلي ككل.
٢. لا يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات طالبات المجموعات التجريبية الأولى والثانية والضابطة في مقياس تقدير الذات الأكاديمية القبلي ككل.
٣. يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية الأولى والضابطة في اختبار مهارات البحث الجغرافي البعدي ككل ، وفي كل مهارة على حدة لصالح المجموعة التجريبية الأولى.
٤. يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية الأولى والضابطة في مقياس تقدير الذات الأكاديمية البعدي ككل، وفي كل بعد على حدة لصالح المجموعة التجريبية الأولى.
٥. يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة في اختبار مهارات البحث الجغرافي البعدي ككل ، وفي كل مهارة على حدة لصالح المجموعة التجريبية الثانية.
٦. يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة في مقياس تقدير الذات الأكاديمية البعدي ككل، وفي كل بعد على حدة لصالح المجموعة التجريبية الثانية.
٧. لا يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات التجريبية الأولى والتجريبية الثانية في اختبار مهارات البحث الجغرافي البعدي، ككل ، وفي كل مهارة على حدة .
٨. لا يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات التجريبية الأولى والتجريبية الثانية في مقياس تقدير الذات الأكاديمية البعدي ككل، وفي كل بعد على حدة.

منهج الدّراسة:

استُخدمتِ الباحثةُ ما يلي:

- المنهج الوصفيّ التحليلي، وذلك عند إعداد الجانب النظريّ من الدّراسة.
- المنهج شُبّه التجريبيّ في إجراء التجربة، وذلك عند تطبيق الاستراتيجيات وأدوات القياس على مجموعة الدراسة.

خُطواتُ الدّراسة وإجراءاتُها:

للإجابة على تساؤلات الدّراسة والتحقق من صحة الفروض، سارت الدّراسة في الخطوات التالية:

١ - **إعداد قائمة مهارات البحث الجغرافي** : حيث تم اشتقاق قائمة مهارات البحث الجغرافي من خلال الرجوع إلى المصادر التالية : البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات البحث الجغرافي في مجال الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا) والكتابات النظرية والمراجع المتخصصة وأهداف تدريس الجغرافيا ، واستطلاع آراء المتخصصين في مجال تدريس الجغرافيا ، وتم ضبط القائمة من خلال عرضها بصورتها المبدئية على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي حول مدى ارتباط المهارات الفرعية بمهارات البحث الجغرافي الرئيسة ، مدى مناسبتها لطالبات الفرقة الرابعة شعبة جغرافيا تربوي، وفي ضوء التعديلات التي أجراها المحكمون ، تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة مهارات البحث الجغرافي (ملحق ١) اللازمة لطالبات الفرقة الرابعة جغرافيا تربوي ؛ بحيث أصبح العدد الكلي للمهارات (٦) مهارات، وهي كالتالي(تحديد مصادر المعلومات الجغرافية ، جمع المعلومات الجغرافية، تنظيم المعلومات الجغرافية، تفسير المعلومات الجغرافية، تحليل المعلومات الجغرافية، حل المشكلات الجغرافية)

٢ - **إعداد قائمة بأبعاد مقياس تقدير الذات الأكاديمية** : حيث تم اشتقاق قائمة أبعاد مقياس تقدير الذات الأكاديمية من خلال الرجوع إلى المصادر التالية : البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الذات الأكاديمية والكتابات النظرية والمراجع المتخصصة في موضوع الذات الأكاديمية ، واستطلاع آراء المتخصصين في مجال تدريس علم النفس ، وتم ضبط القائمة من خلال عرضها بصورتها المبدئية على مجموعة من المتخصصين

في تدريس علم النفس لإبداء الرأي حول : مدى مناسبة تلك الأبعاد لطالبات الفرقة الرابعة شعبة جغرافيا تربوي، وفي ضوء التعديلات التي أجراها المحكمون تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة مقياس تقدير الذات الأكاديمية (ملحق ٢) لطالبات الفرقة الرابعة جغرافيا تربوي ؛ بحيث أصبح العدد الكلي للأبعاد (٤) أبعاد ، وهي كما يلي (الثقة الدراسية ، الجهد الدراسي ، التفوق الدراسي ، المثابرة الدراسية)

٣- قياس فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات البحث الجغرافي وتقدير الذات الأكاديمية لدى الطالبات الملمات شعبة الجغرافيا ؟ ، ولتحقيق ذلك تم اتباع الخطوات التالية:

أ - إعداد أداتي القياس، واشتملت على:

- اختبار مهارات البحث الجغرافي، والتأكد من صدقه وثباته.
- مقياس تقدير الذات الأكاديمية، والتأكد من صدقه وثباته.

ب - تحديد التصميم التجريبي للدراسة، واشتمل على اختيار عينة عشوائية من طالبات الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا بكلية البنات جامعة عين شمس، بمحافظة القاهرة ، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات؛ المجموعة التجريبية الأولى درست باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE)، والمجموعة التجريبية الثانية درست باستخدام استراتيجية حقائق الأفكار ، والمجموعة الضابطة درست بطريقة التدريس التقليدية.

ج - تطبيق أداتي القياس قبلياً على المجموعتين؛ التجريبية الأولى والضابطة.

د- تدريس المشكلات والقضايا الجغرافية باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE).

هـ - تطبيق أداتي القياس بعدياً على المجموعتين؛ التجريبية الأولى والضابطة.

و - رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً للتوصل إلى النتائج.

٤ - قياس فاعلية استراتيجية حقائق الأفكار في تنمية مهارات البحث الجغرافي وتقدير الذات الأكاديمية لدى الطالبات الملمات شعبة الجغرافيا ؟ ، ولتحقيق ذلك تم اتباع الخطوات التالية:

أ - تطبيق أداتي القياس قبلياً على المجموعتين؛ التجريبية الثانية والضابطة.

- ب - تدريس المشكلات والقضايا الجغرافية باستخدام استراتيجية حقائق الأفكار.
- ج - تطبيق أدوات القياس بعددًا على المجموعتين؛ التجريبية الثانية والضابطة.
- د - رصد البيانات ومعالجتها إحصائيًا للتوصل إلى النتائج.
- ٥ - قياس مدى تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) عن المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام استراتيجية حقائق الأفكار في اختبار مهارات البحث الجغرافي وتقدير الذات الأكاديمية لدى الطالبات شعبة الجغرافيا ، تم إجراء المعالجة الإحصائية وتحليلها وتفسيرها.
- ٦ - تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة.

الإطار النظري؛ تعلم مهارات البحث الجغرافي وتقدير الذات الأكاديمية باستخدام

استراتيجيات الأبعاد السداسية (PDEODE) وحقائق الأفكار.

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن فاعلية استراتيجيات الأبعاد السداسية (PDEODE) وحقائق الأفكار في تنمية مهارات البحث الجغرافي وتقدير الذات الأكاديمية لدى الطالبات المعلمات شعبة الجغرافيا بكلية البنات، وتناول الإطار النظري للدراسة على المحاور التالية :

أولاً مهارات البحث الجغرافي:

ويعد تنمية المهارات البحثية من الأهداف التربوية التي تتناسب والتطورات العلمية والتكنولوجية المعاصرة، وأوسعها انتشاراً وتأييداً لدى الأوساط التربوية والتعليمية على المستويين العالمي والمحلي ؛ وذلك بوصفها الركيزة الأساسية لكافة العلوم الطبيعية والإنسانية التي يدرسها المتعلم خلال تعلمه في المراحل المختلفة ، وأكثر القدرات البحثية قابلية للتطبيق إزاء المشكلات الحياتية في الحاضر والمستقبل.

- عرّفها (Jeff,1995,100-101) بأنها مجموعة من الأنشطة الأساسية التي يقوم بها التلاميذ بكفاءة ويسر لتجهيز ومعالجة المعلومات والبيانات المرتبطة بمشكلة ما .
- ويُعرّفه (كرامي بدوي ، ٢٠٠٩ ، ٧٨) بأنها مجموعة من الأنشطة الجغرافية التي يستخدمها التلميذ بكفاءة خلال تعامله مع المادة الجغرافية ؛ بهدف جمع وتسجيل وتنظيم

وعرض وتفسير المعلومات الجغرافية ، ثم الحكم على أهميتها في حل بعض المشكلات الجغرافية.

- ويُعرّفها (خالد عمران ، ٢٠٠٩ ، ٦٤) بأنها مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها التلميذ عن فهم ودراية لجمع وتسجيل وتنظيم وتفسير المعلومات الجغرافية ، والحكم على مدى صحتها وصحة مصادرها.

- ويُعرّفها (Mehmet UNLU,2011,3) بأنها تلك الأداءات الذي تعلم الفرد أن يؤديها عن فهم ودراية ؛ ليصبح قادراً على جمع ومعالجة المعلومات الجغرافية والتي تعينه على حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة.

- وتعرّفها (دعاء درويش ، ٢٠١٩ ، ٣٣) بأنها مجموعة من الأنشطة التي يتعين على المتعلم ممارستها عن فهم ودراية عند التعامل مع المحتوى الجغرافي الذي بين يديه بهدف جمع وتنظيم المعلومات الجغرافية وتحليلها وعرضها في صورة تقارير مكتوبة والحكم على مدى أهميتها في حل المشكلات الجغرافية واتخاذ القرارات المناسبة.

- ويُعرّفها (على كمال ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٦) بأنها مجموعة الأداءات والإجراءات العقلية والحركية المتصلة ، وتعتمد على الأنشطة الجغرافية ، يكتسبها التلميذ من خلال دراسته لمادة الجغرافيا ، ويقوم بها عن دراية وفهم وسهولة وكفاءة تيسيراً لإحداث تعلم فعال ، يمكنه من التطبيق العملي للجغرافيا باستقصاء الظواهر والعمليات والقضايا الجغرافية ، وتتضمن مهارات تمارس داخل الفصل وخارجه مثل مهارة تحديد مصادر المعلومات وجمع وتسجيل وتنظيم وتفسير وعرض وتقويم المعلومات الجغرافية ، وحل المشكلات وإعداد التقارير الجغرافية واستخدام شبكة الإنترنت.

- وتعرّفها (علياء عباس ، ٢٠٢١ ، ٢٧٦) بأنها قدرة الطالب على جمع المعلومات الجغرافية ، وتحديد مصادر هذه المعلومات وتسجيل وتدوين المعلومات الجغرافية ، وتنظيم المعلومات الجغرافية ، وتقديم المعلومات الجغرافية وتفسير المعلومات الجغرافية وتقويم المعلومات الجغرافية.

وبناءً على ما سبق من تعريفات ، يتضح أن مهارات البحث الجغرافي ؛ -

- تزود المتعلم بالمعرفة والمهارات اللازمة لإجراء البحوث الجغرافية بطريقة منظمة وهادفة.
- تهتم بتدريب الطلاب على توظيف المعلومات ومعالجتها وتفسيرها أكثر من المعلومات في حد ذاتها.
- تحتوي على سلسلة من الإجراءات التي يجب أن يكتسبها الطالب ، وهذه الإجراءات تعمل معاً.
- تقدم للطلاب مجموعة من المهارات التي يجب تنميتها واكتسابها لديه.
- تشجع الطالب على البحث والتقصي وحب العلم.

تصنيف مهارات البحث الجغرافي

تعد مهارات البحث الجغرافي من المهارات المهمة للمتعلمين في عصر التغيرات التقنية والاقتصادية والعلمية ، وضرورة لا غنى عنها لكي تصبح دراسة الجغرافيا خبرة مفيدة وذات مغزى عميق في ذهن المتعلم ؛ ولذلك تعددت الدراسات التي تناولت تصنيفات مهارات البحث الجغرافي مثل دراسة (Stoltman , J,2004) ، ودراسة (خالد عمران ، ٢٠٠٩) ، ودراسة (كرامي بدوي ، ٢٠٠٩) ، ودراسة (شيماء عبدالهادي ، ٢٠١١) ، ودراسة (مروى حسين ، ٢٠١٥) ، ودراسة (مها العلي ، ٢٠١٥) ، ودراسة (محمد أحمد ، ٢٠١٦) ، ودراسة (سها زوين ، ٢٠١٧) ، ودراسة (دعاء درويش ، ٢٠١٩) ، ودراسة (علي كمال ، ٢٠٢٠) ، ودراسة (علياء عباس ، ٢٠٢١) ، حيث أكدت تلك الدراسات على ضرورة تنمية واكتساب مهارات البحث الجغرافي لدى الطلاب ، ولقد إقتصر البحث الحالي على مهارات البحث الجغرافي الآتية:

١) مهارة تحديد مصادر المعلومات الجغرافية

يعد من مهارات تحديد مصادر المعلومات ، استخدام المكتبة وما تشتمل عليه من استخدام صندوق البطاقات ، وتحديد نوع البطاقة حسب البيانات المتاحة ، والتمييز بين أنواع البطاقات المختلفة ، وتحديد مكان الكتاب في المكتبة ، وتسجيل البيانات الكافية عن الكتاب ، وكذلك استخدام المراجع ، والمصادر المناسبة للموضوع ، والاستعمال الصحيح لفهرس الكتاب ، وترتيب المراجع حسب أهميتها ، والترتيب الأبجدي لمجموعة من المراجع ، واستخدام المعاجم والقواميس ، وما يشتمل عليه من تحديد أصل الكلمة ، وتحديد المعنى المناسب لها ، واستخدام المكتبة الالكترونية الحديثة. (على أحمد ، ٢٠٠٧ ، ٢٠٧)

وتعد المكتبة المدرسية من الوسائل الهامة التي تتيح للطلاب الفرصة لاستخدام مصادر جغرافية متنوعة أكثر عمقا واتساعا من تلك الموجودة بين طيات الكتاب المدرسي ، للحصول على المعلومات الجغرافية المرتبطة بمشكلة ما ، الأمر الذي يجعل من تكليف الطلاب بتحديد وجمع وتصنيف بعض المعلومات الجغرافية المتاحة داخل المكتبة والمرتبطة بمشكلة ما يعد من الأنشطة الهامة لتدريب الطلاب على ممارسة المهارات البحثية في الجغرافيا ، كما تدريبهم على كيفية إيجاد وتجهيز ومعالجة المعلومات والبيانات المرتبطة بهذه المشكلة ، الأمر الذي يجعل للمكتبة دورا بارزا وفعالاً في تنمية المهارات البحثية للطلاب ؛ من حيث التعرف على المصادر المختلفة للمعلومات الجغرافية وجمعها واكتسابها وتنظيمها وتفسيرها ، بل واستخدامها في الوصول إلى اتخاذ قرارات واقعية تجاه بعض القضايا والمشكلات في الحياة اليومية .

وتعرف إجرائيا في هذا البحث بأنها قدرة الطالبة على تحديد المصادر المختلفة والمتعددة للحصول على المعلومات اللازمة عن المشكلات والظواهر الجغرافية.

٢) مهارة جمع المعلومات الجغرافية :

المعلومات هي جملة البيانات والدلالات والمعارف والمضامين التي تتصل بالشئ أو الموضوع ، وتساعد المهتمين بالتعرف عليه ، والعلم به ، فالمعلومات توضح مفهوم الشئ وتعطيه قدرة وتوضح سماته وخصائصه وتبين استخداماته ووظائفه ، ومن هذا المنطلق تعبر تلك المهارة عن مدى تمكن المتعلم من تحديد الظاهرة الجغرافية المراد دراستها ومصدر

المعلومات المناسبة طبقاً لموضوع الظاهرة الجغرافية ، وتتنوع مصادر جمع المعلومات ما بين المصادر الأولية والمصادر الثانوية .

❖ ومن المصادر الأولية المستخدمة في جمع المعلومات ، ما يلي :

- الملاحظة المباشرة في الميدان .
- المتاحف والمعارض .
- معمل الخرائط .
- المقابلات مع المتخصصين .
- جمع عينات ترتبط بالظاهرة .
- الاستبيانات . (مضر خليل العمر ، ٢٠١٠ ، ٢)

❖ ومن المصادر الثانوية المستخدمة في جمع المعلومات الجغرافية ، ما يلي :

- الكتب الجغرافية .
- الأطلال .
- الخرائط بأنواعها .
- الجداول الإحصائية والرسوم البيانية بأنواعها .
- الموسوعات الجغرافية .
- الصور بأنواعها المختلفة . ()

(Taylor ,2004)

وتستخلص الباحثة أن مصادر المعلومات الثانوية هي المصادر التي تجمع من المصادر الأولية ، وتعتمد عليها أو تشير إليها، أي أنها تقدم عرضاً لمعلومات منشورة من قبل ، والوصول إليها أيسر وأسرع من المصادر الأولية .
وتعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها قدرة الطالبة على جمع المعلومات الجغرافية من مصادرها المختلفة سواء كانت مصادر أولية أو ثانوية.

❖ مهارة تنظيم المعلومات الجغرافية :

بعد جمع البيانات والمعلومات الجغرافية ، لابد من تنظيم هيكل المعلومات التي تم تجميعها ؛ حتى يسهل فهمها وإدراك العلاقات بينها من أجل التوصل إلى استنتاجات حول هذه المعلومات بسهولة ويسر ، كما تتعلق هذه المهارة بقدرة المتعلم على تنظيم المعلومات الجغرافية المتوفرة في صورة جديدة ، وتصنيفها إلى فئات أو مجموعات في ضوء معايير محددة ، وتحويل تلك المعلومات إلى صور أو أشكال أخرى توضيحية أو رسوم بيانية ، كما تعبر تلك المهارة أيضاً عن تدوين الملاحظات الجغرافية المهمة بشكل مختصر ومكتوب

كالأفكار الرئيسية والفرعية للموضوع ، وتسجيل المعلومات باستخدام أدوات التمثيل البصري الجغرافي .

➤ وأصبح استخدام الجداول والرسوم البيانية في الوقت الحاضر لغة خاصة للتفاهم ، الأمر الذي جعل لها أهمية كبيرة في دراسة المقررات الدراسية ، من حيث مساعدة الطالبات على :

- تحديد وجمع البيانات والمعلومات اللازمة لحل مشكلة ما .
- فهم العلاقات المكانية ، ومن ثم اتخاذ قرارات واقعية تجاه بعض القضايا المحلية والدولية.
- تنظيم البيانات والمعلومات في شكل يسهل على من يراها تحديد وفهم الأسباب والنتائج المترتبة على حدوث ظاهرة ما .
- عرض العلاقة بين متغيرين أو أكثر في فترة زمنية معينة.

(National council on geographic)

(Education , 1998)

الأمر الذي يجعل من استخدام الجداول الأحصائية والرسوم البيانية في تقديم المواد الدراسية بصفة عامة والجغرافية بصفة خاصة مدخلاً لتنمية مهارات الطلاب البحثية في الجغرافية من حيث قراءة وترجمة وتفسير البيانات والمعلومات الجغرافية التي تتضمنها وإعادة ترتيبها وتنظيمها وتسجيلها وعرضها واستخدامها في الاستنتاج والتنبؤ بحدوث بعض الظواهر الجغرافية في المستقبل .

(منصور عبدالمنعم ، حسين عبدالباسط ، ١٣٠٠ ، ٢٠٠٦)

وتعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها قدرة الطالبة على تنظيم المعلومات الجغرافية التي تم تجميعها باستخدام الجداول والرسوم البيانية وباستخدام أدوات التمثيل البصري الجغرافي وتلخيص تلك المعلومات بأسلوبها.

(٣) مهارة تفسير المعلومات الجغرافية:

بعد جمع المعلومات الجغرافية ، وتنظيمها ، فإنه لابد أن تتدخل عملية تفسير المعلومات الجغرافية ؛ حتى تكون ذات فائدة للمتعلمين في حياتهم اليومية ، ويتضمن تفسير المعلومات الجغرافية المهارات الفرعية التالية:

أ) ترجمة المعلومات الجغرافية إلى صورة يسهل فهمها والاستنتاج منها ، وتشمل ما يلي:

- إعادة صياغة معاني النقاط الرئيسية بعبارات سهلة.
- ترجمة محتوى كل من الرسوم البيانية والصور والخرائط والجداول الإحصائية إلى استنتاجات وتعميمات.

ب) تفسير أوجه التشابه والاختلاف بين المعلومات الجغرافية المجمعة حول الموضوع محل الدراسة.

ج) تفسير علاقات السبب والنتيجة التي تربط بين المعلومات الجغرافية المجمعة حول الموضوع المراد دراسته.

د) استخدام أساليب الاستقراء والاستنباط للتوصل إلى تفسيرات منطقية للظواهر والمعلومات الجغرافية.

(خالد عمران ، ٢٠٠٩ ، ٧٩-٨٠)

وتعتبر الخريطة وسيلة مهمة في تدريس الدراسات الاجتماعية عامة ، والجغرافية خاصة ؛ حيث أنها تصف الظواهر على سطح الأرض على لوح ورقي بالاستعانة بالرموز والألوان ، كما أنها لغة اتصال عالمية تتخطى حدود اللغة ، وتساعد على تفسير المعلومات وتلخيصها ، كما تساعد على تخيل الواقع.

(Bednarz , 2009)

وتعرف إجرائيا في هذا البحث بأنها قدرة الطالبة على تفسير البيانات والمعلومات المعروضة عن الظواهر الجغرافية والخروج باستنتاجات ذات معنى ، وتحديد أسباب ونتائج الظواهر الجغرافية المطروحة للدراسة.

(٤) مهارة تحليل المعلومات الجغرافية :

تعد المهارة التحليلية هي القدرة على قراءة ما بين السطور ورؤية الخفايا والأشياء الصغيرة وغير الملحوظة وتحليلها عبر التفكير الدقيق في مستجداتها العملية المصاحبة لدورها وتأثيرها الواقعي ، كما وتعد هي القدرة على تصور كل من المشكلات والمفاهيم المعقدة وغير المعقدة وتفكيكها وترتيبها ترتيباً متداقاً والتعبير عنها وحلها واتخاذ القرارات الصحيحة المستنتجة من هذه الأخيرة وبناء على المعلومات المتوفرة .

وتتضم هذه المهارات اظهار القدرة على تطبيق التفكير المنطقي في جمع المعلومات وتحليلها واستعمال التكتيكية لتحليل والجمع بين الأفكار وربطها واستنتاج أفكار عملية وعلمية ، وابتكار الحلول للمشكلات واختبارها وانشاء الخطط .

وتعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها قدرة الطالبة على تحليل المعلومات المعروضة عن الظواهر الجغرافية المطروحة للدراسة، بما يمكنها من استخلاص المعنى الضمني وتحديد الفكرة الرئيسية والأفكار المدعمة لها ، وتنمية قدرتهن على التمييز بين الحقائق والأراء فيما يعرض عليهن من معلومات.

(٥) مهارة حل المشكلات الجغرافية :

تعتبر مهارة حل المشكلات هي المهارة الأكثر منطقية من بين المهارات الفكرية والأسهل إتقاناً من بين السلوك الذي يؤديه الفرد ؛ لذا فإن مهارة حل المشكلات تعد أساساً لغالبية المهارات التفكيرية الأخرى ، وتعد مهارات حل المشكلات هي الأداة التي تتيح للفرد فرصة تكوين نهج شخصي خاص به ، وتساعد على التكيف مع المعطيات الجديدة والتأقلم مع المشكلات التي تعترض حياته ، والأمر الذي اثبت علمياً هو أن عملية حل المشكلات يمكن تدريسها للطلاب الذين أكثر إبداعاً حينما يظهرون درجة عالية من الحساسية تجاه المشكلات ، كما يبدون أكثر ثقة بأنفسهم وأكثر التزاماً بالأولويات . (صلاح الدين عرفه ، ٢٠٠٥ ، ٣١٤)

وعند تدريس الجغرافيا يجب أن يتم التركيز على حل المشكلات ؛ وذلك لأن التركيز على حل المشكلات في تدريس الجغرافيا يساعد الطلاب على تحسين معرفتهم بحقائق المادة ومفاهيمها ، واكسابهم مهارات البحث والإستقصاء .

ويمكن تحديد مهارة حل المشكلة وفق منظور جاينية الذي ضمنه في كتابه شروط التعلم بأنها ناتج متوقع ومنطقي لتعلم المفاهيم والمبادئ ، ومهارة مولدة وقادرة على توليد الأفكار والمفاهيم والمبادئ التي يتطلبها المتعلم لتحقيق درجة الإبداع، وبناءً على ما تقدم يمكن تحديد مهارة حل المشكلات بأنها قدرة الطالب على حل موقف أو سؤال مثير لتفكيره ؛ حيث يقوم بتحديد المشكلة وجمع البيانات المرتبطة بها واقتراح الحلول المختلفة لها واختيار أنسبها بعد تمحيصها والاستفادة من هذة الحلول في حل مواقف أو مشكلات جديدة. (عاطف سعيد ، رجاء عيد ، ٢٠٠٦ ، ١١١)

وأن أهداف الجغرافيا تركز على أساليب حل المشكلات البيئية كالإنفجار السكاني ، واستنزاف الموارد ، التصحر ، الحدود السياسية ، التلوث البيئي وغيرها ، وهذا لن يأتي إلا عن طريق وعيهم بتلك المشكلات وتدريبهم على الإسهام في حلها من خلال تنمية المفاهيم البيئية المتعلقة بها المشكلات ، بالإضافة إلى التأكيد على العلاقات التي تربط بين الحقائق والمعلومات البيئية المفصلة حتى يمكن استخدامها بصورة أفضل في أثناء التعامل مع البيئة ومشكلاتها. (اسماعيل محمود ، ٢٠١٠ ، ٢٧٢)

وتعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها قدرة الطالبة على حل المشكلات الجغرافية التي تواجهها من خلال قدرتها على تحديد المشكلة وجمع المعلومات اللازمة عنها ، وصولاً إلى إقتراح الحلول المناسبة لحل المشكلات والظواهر الجغرافية المطروحة للدراسة.

وينضح مما سبق أن مهارات البحث الجغرافي من أهم أهداف تعليم وتعلم مادة الجغرافيا ؛ والتي يجب الحرص على تنميتها لدى الطلاب لمساعدتهم على الفهم وإعادة التنظيم والمعالجة وتفسير المعلومات الجغرافية ، وزيادة قدرتهم على التواصل مع الآخرين للمشاركة وإبداء الرأي حول القضايا والموضوعات المعقدة ؛ مما يسهم في تنمية العقول المفكرة الواعية القادرة على حل المشكلات التي تواجههم بطرق علمية سليمة.

❖ أهمية تنمية مهارات البحث الجغرافي :

تعد مهارات البحث الجغرافي من أهم مهارات القرن الحادي والعشرين ، التي يجب أن يكتسبها الطلاب في العصر الحالي ؛ لما توفره من الفهم العميق لما يدور حول الطلاب من قضايا ومشكلات ، وإعطائهم الفرصة للقيام بدور فعال نحو حل تلك المشكلات ، وتوضح أهمية تنمية مهارات البحث الجغرافي على النحو التالي:

أهميتها بالنسبة للطلاب :

- اكتساب الطلاب القدرة على معرفة مصادر الحصول على المعلومات الجغرافية وكيفية تنظيمها وتفسيرها وتحليلها ، بل يسمح بالاستفادة منها حالياً ومستقبلاً.
- تحفيز الطلاب على الاكتشاف والبحث والتعلم الذاتي ؛ من خلال الملاحظة و طرح الأسئلة وتفسير الظواهر وإعداد التقارير وغيرها.
- اكتساب الاتجاهات الايجابية نحو العمل الجماعي ومهارات العمل في فريق ، إذ تعتمد في جزء كبير منها على الأنشطة الجماعية بجانب الأنشطة الفردية.
- اكتساب القدرة على توظيف الأدوات التكنولوجية ، كشبكة الانترنت وغيرها ، مما يتوافق مع التطور وروح هذا العصر .
- منح الفرصة للطلاب لمناقشة القضايا واقتراح الحلول ، مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم وبقدراتهم.
- التنوع الثقافي والتحقق من الاختلافات المتعددة بين آراء الناس وأفكارهم.

وهذا ما أكدته دراسة (David young , 2014) على مدى أهمية تطوير المناهج الجغرافية بما يسمح للطلاب باكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين ، وعلى رأسها : مهارات البحث الجغرافي ، والقدرة على التفكير بشكل نقدي ، وحل المشكلات ، والتواصل الفعال ، والعمل الجماعي ، والابتكار ؛ لإعداد الطلاب ليكونوا مواطنين وقادة حقيقيين .

كما أشارت دراسة (Simon Naylor , 2015) على أن تنمية مهارات البحث الجغرافي هو المحور الأساسي الذي يجب أن تبنى عليه المناهج الدراسية ، وأهمية تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة لإجراء البحوث الجغرافية ، من خلال التدريب على ممارسة منهج البحث الجغرافي ، وتوفير الأساليب والتقنيات المرتبطة به .

أهميتها بالنسبة للمعلم :

- الإلمام بمختلف أنماط التعلم ومراعاة ذلك في تعليم الجغرافيا.
 - جعل عملية التعلم تتسم بالإثارة والمشاركة والتعاون والبحث والاستقصاء بين المعلمين وطلابهم.
 - رفع معنوياتهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم ، مما ينعكس إيجابيا على أداء الطلاب وممارستهم للأنشطة المختلفة.
 - التخفيف من التركيز على عملية الإلقاء للمادة الدراسية ، حيث يستمتع الطلاب بالأنشطة التعليمية المختلفة.
- وهذا ما أكدته دراسة (خالد عمران ، ٢٠١٢ ، ٣٧٤) على أن مهارات البحث الجغرافي تمكن المعلم أيضاً من تنوع الأنشطة التي يقدمها للمتعلم ، والتخفيف من كم المعلومات التي يلقيها للطلاب ، بالإضافة إلى جعل بيئة التعلم تتسم بالإثارة والتشويق وتبعد عن الحفظ والاستظهار.

أهميتها في تدريس الجغرافيا :

- المهارات البحثية هي العنصر المشترك في المجالات العلمية المختلفة.
 - تحقيق التكامل بين دراسة الجغرافيا داخل وخارج المدرسة.
 - تعمل على تحقيق أهداف تدريس الجغرافيا.
 - تساعد على تنمية الإسلوب العلمي في التفكير.
 - ترك أثر إيجابي في مختلف مواقف التعلم. (شيماء على ، ٢٠١١ ، ٦٩)
- ومما سبق تستخلص الباحثة مدى الحاجة إلى أهمية تنمية مهارات البحث الجغرافي ؛ حيث تعد من المهارات الوظيفية الأساسية التي تساعد التلاميذ على اكتساب ومعالجة المعلومات والحقائق الجغرافية ، ومن ثم تحقيق الأهداف الأساسية لتدريس الجغرافيا في إتاحة الفرصة للطلاب لفهم ومتابعة الظواهر والتغيرات الطبيعية والبشرية على سطح الأرض ، وهي مهارات يحتاج إليها الكبار والصغار طوال حياتهم لغرض الدراسة أو لتطوير قدراتهم المهنية في مجال العمل .

ولقد تعددت البحوث والدراسات التربوية في مجال الجغرافيا التي اهتمت بمهارات البحث الجغرافي وتنميتها ، والتي أكدت نتائجها على أهمية اكتساب الطلاب لمهارات البحث الجغرافي في مراحل تعليمية مختلفة ، ومن هذه الدراسات ما يلي : دراسة (كرامي بدوي ، ٢٠٠٩) التي أوضحت فاعلية استخدام مدخل التعلم الخليط في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات البحث الجغرافي والاتجاه نحو تكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية ، ودراسة (شيماء عبدالهادي ، ٢٠١١) التي أوضحت فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الجغرافيا في تنمية مهارات البحث الجغرافي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، ودراسة (خالد عمران ، 2012) التي أشارت إلى فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات البحث الجغرافي والدافعية للتعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، ودراسة (مروى حسين ، ٢٠١٥) التي أثبتت فاعلية استخدام التعلم المعكوس في الجغرافيا لتنمية مهارات البحث الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ودراسة (سها زوين ، ٢٠١٧) التي أثبتت فاعلية الصف المقلوب بمنصة إيزي كلاس في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات البحث الجغرافي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة (دعاء درويش ، ٢٠١٩) التي أشارت إلى فاعلية استراتيجية (REACT) القائمة على مدخل السياق في تنمية مهارات البحث الجغرافي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، ودراسة (على كمال ، ٢٠٢٠) التي أثبتت فاعلية استخدام استراتيجية التعلم بالتعاقد في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية التحصيل المعرفي واكتساب بعض مهارات البحث الجغرافي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ودراسة (علياء عباس ، ٢٠٢١) التي أكدت على فاعلية استخدام تطبيقات جوجل التعليمية في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات البحث الجغرافي والانخراط في التعلم لطلاب الصف الأول الثانوي .

❖ ثانياً تقدير الذات الأكاديمية :

تعددت تعريفات تقدير الذات الأكاديمية، ومنها:

- يُعرّفها (نبيل شرف الدين ، ٢٠١٠) بأنها إدراك المتعلمين بكفاءته التعليمية والاعتزاز بها ، والإطمئنان إلى إيجاد الطرق البديلة المؤكدة لها والمحافظة عليها ، ومحاولة تطويرها وتحسينها باستمرار ؛ بما يمكن من مواجهه المواقف والمشكلات التعليمية (الصعبة - والمفاجئة) ، والنجاح في معالجتها ، وتجاوزها بنجاح وتفوق بإرادة فردية (متمثلة في وضع الخطط الناجحة الموثوق بها ، وإدارتها وتحقيق الأهداف الموضوعّة) في ظل إدراك مناخ تعليمي دائم .
- وتُعرّفها (جوهرة أبو عيضة ، ٢٠١١) بأنها طرق اهتمام الفرد بمكونات التعلم وتطويره لاحكامه الشخصية حول قدرته في تنظيم وتنفيذ مسارات الحدث للحصول على أنواع معينة في الانجازات التعليمية، واصحاب الذات الأكاديمية العالية يتصفون بالعمليات الفكرية المتطورة ، واستخدام المهارات المعرفية الإدراكية بفاعلية ، والمثابرة العالية في البحث عن حلول للمشكلات ، ولديهم دافعية داخلية.
- وتُعرّفها (فضيلة جابر ، ٢٠١٣) بأنها طرق اهتمام الفرد بمكونات التعلم وتطويره لاحكامه الشخصية حول قدرته في تنظيم وتنفيذ مسارات الحدث للحصول على أنواع معينة في الانجازات التعليمية.
- وعرّفها (sagone , caroli,2014 ,223) بأنها القدرة المدركة للذات داخل مجال أكاديمي معين .
- وكذلك عرّفها (حنفور ولعيس ، ٢٠١٨ ، ١٦٠) بأنها إدراك المتعلم لقدرته الأكاديمية في المواضيع المعرفية الصفية

❖ أهمية تنمية الذات الأكاديمية

لعل من أهم الصفات التي يتصف بها الإنسان هي قدرته على أن يكون واعياً بذاته شاعراً بها ، والشعور بالذات هو المصدر الأول والأساس للهوية ، وهذه الهوية تتضمن مفهوم الذات ، ومفهوم الذات الأكاديمي أحد الجوانب الرئيسية لمفهوم الذات العام ويشير إلى معرفة الفرد وتفكيره في ماضيه ، ومستقبله الأكاديمي ، كما يشير إلى اتجاهات الفرد

ومشاعره نحو التحصيل في مواضيع معينة يتعلمها ذلك الفرد ، أو من تقرير الفرد عن درجاته وعلاماته في الاختبارات التحصيلية المرتفعة، وترجع أهمية تنمية الذات الأكاديمية إلى أنها تساعد الطلاب في الآتي:

- تنظيم عملية التعلم وتوجيهها.
 - التعلم بكفاءة في مواقف الحياة اليومية .
 - تؤدي إلى تعلم أفضل .
 - اختيار الإجراء المناسب للمواقف التعليمية. (غازي بن صلاح ، ٢٠١٤ ، ٣)
- واستخلصت الباحثة مما سبق أن تنمية الذات الأكاديمية أصبح من الضروريات الهامة في ذلك الوقت ؛ حيث أنه من خلال تنمية الذات الأكاديمية يتحقق ما يلي:
- زيادة مستوى التحصيل لدى الطلاب في دراستهم للموضوعات العلمية.
 - المساهمة في تحقيق التفوق الدراسي .
 - الشعور بالثقة بالنفس مما يجعلهم يشعرون بالهدوء الداخلي.
 - القدرة على المثابرة وبذل مزيد من الجهد من أجل التغلب على الصعوبات المتعددة التي تواجههم في الحياة اليومية بصفة عامة وفي حياتهم العلمية بصفة خاصة.
 - المساعدة في خلق حالة من الإتزان الداخلي وانهاء الصراعات التي يعاني منها الطلاب .

ولقد تعددت البحوث والدراسات التربوية التي اهتمت بالذات الأكاديمية وتنميتها ، ومن هذه الدراسات ما يلي : دراسة (أمجد سليمان ، ٢٠١٣) ، دراسة (غازي المطرفي ، ٢٠١٤) ، دراسة (فايزة أحمد الحسيني، ٢٠١٥)، دراسة (عبدالرحمن الحبيب ، ٢٠١٦) ، دراسة (مراد عايدي ، ٢٠٢٢) ، دراسة (راوية قنيدي ، جميلة سليمان ، ٢٠٢٢) ، وقد أكدت تلك الدراسات على ضرورة الاهتمام بالناحية الوجدانية لدى الطلاب، وعدم الاقتصار على الناحية المعرفية فقط مع التأكيد على ضرورة تنمية الذات الأكاديمية لديهم ؛ لأنها تساعدهم على تكوين الصورة الداخلية لأنفسهم ؛ مما يجعل ذلك يترك أثرًا على نظرتهم الخارجية للحياة.

❖ أبعاد تقدير الذات الأكاديمية

يوجد العديد من الابعاد للذات الأكاديمية التي يجب تنميتها لدى الأفراد ، إلا أن إقتصار البحث الحالي على الأبعاد الآتية للذات الأكاديمية ، وهي كما يلي :

أولاً التفوق الأكاديمي :

- تعرّف الجمعية الأمريكية للتربية المتفوق بأنه من استطاع أن يحصل باستمرار تحصيلاً مرموقاً أو فائقاً في أي مجال من المجالات ، التي تحظى بتقدير جماعي ، كما تقاس باستخدام الاختبارات التحصيلية . (فتحي الزيات ، ٢٠٠٢ ، ٣٢)
- ويرى " كلبارك" أن مفهوم التفوق الدراسي يعني الأشخاص الذين يكون أدائهم ممتازاً - باستمرار - في مجالات الحياة ، أو أنهم كما يرى " بنتلي " ذوو الاستعدادات غير عادية - العالية - في المدرسة ، ومن الباحثين من يحددون النسب المئوية إذ يعتبر المتفوق أكاديمياً هو ذلك الطالب الذي يقع في حدود (١٥%) إلى (٢٠ %) في أعلى مجموع الدرجات بين مجموع الطلبة في المرحلة الدراسية .
- تعرّفها الباحثة اجرائيا في هذا البحث بأنه قدرة الطالبة ورغبتها في تحقيق التفوق والمنافسة ، وسعيها المستمر لتحقيق ذلك التفوق بكفاءة أفضل من زملائها الآخرين الذين يدرسون نفس المواد التعليمية.

ثانياً الثقة بالقدرات الأكاديمية :

- يُعرّفها (فرج عبدالقادر ، ٢٠٠٥ ، ٢٨٨) بأنها تقدير الفرد لذاته واعتقاد الشخص بأنه يمكنه النجاح في القيام بالسلوك والتصرفات والأعمال التي تحتاج إلى امكانيات وقدرات عالية تتواجد لديه ويتميز بها.
- في حين يُعرّفها (Srivastava ,2013 ,42) بأنها إيمان الإنسان النابع من داخله بأنه قادر على تحقيق ما يريد وقادر على التخطيط لحياته بشكل واقعي يتناسب مع امكانياته والظروف المحيطة به إلى جانب امتلاكه قدر عال من السيطرة والتحكم الذاتي على جوانب حياته مع قبوله لنفسه ورضاه عنها دون شروط أو قيود .

- تعرّفها الباحثة اجرائيا في هذا البحث بأنها قدرة الطالبة على الشعور بالرضا والإيمان بالثقة بقدراتها الأكاديمية ، بما يبعث لديها الاحساس بالتميز عن باقي زملائها الآخرين الذين يمارسون نفس المهام والأنشطة التعليمية.

ثالثاً المثابرة الأكاديمية :

تعد المثابرة الأكاديمية خاصية يتميز بها الأفراد الذين لديهم قدرة مواجهة المواقف الصعبة والقدرة على التكيف معها ، فهي دليل على التوافق النفسي ومدى تمتع الفرد بالصحة النفسية بل هي دليل على تماسك البنية الداخلية للفرد من الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والأكاديمية .

- يُعرّفها (Morales , 2008 , 197) بأنها القدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع للفرد رغم وجود عوامل المخاطرة فهو مصطلح يدل على الصحة النفسية الايجابية رغم الضغوط النفسية التي يتعرض لها الفرد .
- في حين عرّفها (Hesetel , 2005 , 9) بأنها تعبير عن حماس الفرد لأداء ما يطلب منه وعدم تركه قبل الانتهاء من انجازه رغم الصعوبات والعقبات التي تعترضه وبذل كل جهد لانجاز المهام وإن كانت غير محببة له.
- كما عرّفها أيضا (Costa , 2003 , 22) بأنها تعني التزام الفرد بالمهمة المؤكدة إليه حين تكتمل دون أن يستسلم بسهولة.
- وكذلك عرّفها (Good , 2001 , 6) بأنها محاولة الفرد وحرصه على تأجيل اشباع أهدافه الفورية من أجل تحقيق أهدافه الأهم التي تكون بعيدة نسبياً ، ويناضل في سبيل ذلك ويعمل على تخطي كل ما يقابله من عقبات .
- قدرة الطالبة على انجاز المهام المكلفة بها دون تشتت مع الاستمرارية في العمل وبذل مزيد من المحاولات المتكررة من أجل التغلب على الصعوبات التي تواجهها ؛ بما يساعد على تحقيق الأهداف المنشودة.

رابعاً الجهد الأكاديمي:

تعرفه (ابتسام محمود ، ٢٠١٩ ، ٢) بأنه مقدار الطاقة والوقت الذي ينفقه الطلاب في تلبية المتطلبات الأكاديمية الرسمية التي وضعها معلمهم أو كليتهم.

في حين عرّفته الباحثة إجرائيا في هذا البحث بأنه قدرة الطالبة وسعيها الدائم على بذل الجهد المستمر من أجل تذليل الصعوبات التي تواجهها أثناء دراستها للموضوعات الدراسية ؛ بما يمكنها من مواصلة دراستها بسهولة ، وشعورها بالرضا في أداء الأنشطة والمهام التعليمية.

وذكر (Carbonaro,2005,27) أنه يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع مختلفة من الجهد ، وهي كالتالي:

- الجهد الإجرائي: وهو محاولة الطلاب تلبية المتطلبات التي يحددها المعلم مثل استكمال المهام المطلوبة وتسليمها في الوقت المحدد، والمشاركة في المناقشات الصفية .
- الجهد المعرفي: فيشتمل على الجهود المعرفية التي يبذلها الطلاب لفهم التحديات الفكرية التي يطرحها المنهج.
- الجهد الموجه نحو الإلتزام بالقواعد: إمتثال الطلاب للقواعد والمعايير التي تضعها الكلية مثل حضور المحاضرات بانتظام ، الإمتناع عن السلوكيات السيئة ، ويتضح من ذلك أن الجهد هو مفهوم متعدد الأبعاد ومؤشراً جيداً لفاعلية الطلاب.

وتتمثل مؤشرات الجهد الأكاديمي في حضور المحاضرات ، ومقدار الوقت الذي يقضيه الطالب في الدراسة وإنجاز المهام والانتباة وفهم المقررات الدراسية . (Atkinson&Butcher , 2003,282)، وقد تبين أن مقدار الوقت الذي يقضيه الطلاب في أداء الواجبات المنزلية وحضور المحاضرات له أثر إيجابي على تعلم الطلبة وأدائهم الأكاديمي.

(Goodman,Jaffer,keresztési,mamdani,mokgatle,musariri.&schlecter,2011,375 ، فعندما ينظم الطلاب جهودهم فإن ذلك يعزز النتائج الأكاديمية لديهم ويستمرون في العمل حتى في المهام الصعبة، هؤلاء الطلاب ناجحون أكاديمياً مقارنة بالطلاب الذين لديهم تنظيم منخفض للجهد .

(Heyder&kessds,2017,75)

وفي ضوء العنصرين السابقين من عناصر الإطار النظريّ، تم إجراء الخُطوات التالية:

أ - تحديد الأهداف العامة والإجرائيّة للقضايا والمشكلات الجغرافية المقترحة للدراسة:

- من المتوقع بعد الإنتهاء من دراسة بعض القضايا والمشكلات الجغرافية أن تكون الطالبة قادرة على أن:-
- تعطي تعريفا صحيحا للمصطلحات والمفاهيم الواردة في القضايا والمشكلات المطروحة بالدراسة.
- تحدد مصادر المعلومات المناسبة للظواهر المطروحة بالدراسة.
- تجمع المعلومات الجغرافية المناسبة عن الظواهر الجغرافية .
- تقدم تفسيرات علمية للظواهر والمشكلات المطروحة للدراسة.
- تستخلص الآثار السلبية الناجمة عن هذه المشكلات الجغرافية.
- تنظم المعلومات التي تم جمعها عن الظواهر والمشكلات الجغرافية المطروحة.
- تصمم مخططات تنظيمية تلخص فيها ما تم دراسته عن الظواهر المطروحة للدراسة.
- ترسم أشكال بيانية توضح بها العلاقة بين الظواهر الجغرافية المطروحة بالدراسة.
- تقترح حلولاً للتقليل من الآثار المترتبة على المشكلات المطروحة بالدراسة.
- تضع الخطط المناسبة للحد من الآثار الناجمة عن المشكلات الجغرافية المطروحة للدراسة.
- توظف ما اكتسبته من معارف ومعلومات في مواقف جديدة .
- تقدر عظمة الله وحكمته في حدوث التوازن البيئي.
- تقدر أهمية الجهود التي تبذلها الدولة للتغلب على هذه المشكلات الجغرافية .
- أما الأهداف الإجرائيّة للدراسة، فقد تم تحديدها في بداية كل موضوع من موضوعات الدراسة.

ب - اختيار القضايا والمشكلات الجغرافية المقترحة للدراسة:

تم اختيار الموضوعات المقترحة المطروحة للدراسة وجاءت في صورة أربعة مشكلات وقضايا جغرافية ، تم تدريسهم في الترم الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢ م - ٢٠٢٣ م .

وقد روعى عند اختيار تلك المشكلات والقضايا الجغرافية المقترحة للدراسة مجموعة

من الضوابط والمعايير، تمثلت في:

- مناسبة المشكلات والقضايا لمستوى طلاب الفرقة الرابعة جغرافية تربوي.
- مدى اهتمام الطالبات بهذه القضايا والمشكلات .
- ارتباط تلك المشكلات والقضايا الجغرافية بالبيئة المحيطة.
- تماشيًا مع الأحداث الجارية في العالم.
- مناسبتها مع أهداف التنمية المستدامة.
- تناسب تلك المشكلات والقضايا مع رؤية مصر ٢٠٣٠ .

ثالثًا : استراتيجية الأبعاد السادسة (PDEODE) : (مفهومها - أسسها -

خطواتها - أهميتها)

➤ يُعرِّفها (محمد الخطيب ، ٢٠١٢ ، ٢٤٥) بأنها استراتيجية تدريس قائمة على المنحنى البنائي ، وتتضمن سلسلة من الإجراءات المتتابعة تتلخص في المراحل الآتية : التنبؤ ، المناقشة ، التفسير ، الملاحظة.

➤ تُعرِّفها (تهاني سليمان ، ٢٠١٥ ، ٦) بأنها مجموعة من الاجراءات التدريسية التي تستند إلى النظرية البنائية ؛ وتهدف إلى تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال المرور بست خطوات هي التنبؤ ثم المناقشة ثم التفسير ثم الملاحظة ثم المناقشة ثم التفسير.

➤ في حين عُرفها (أحمد محمد ، ٢٠١٥ ، ٩) على أنها إجراءات تدريسية تفاعلية تتضمن سلسلة من العمليات المتتابعة ؛ تهدف إلى أن يكون الطالب واعياً لتفكيره ومراقباً للأفكار الخاصة به ، والفرضيات التي تتضمنها نشاطاته من خلال المراحل الست الآتية : التنبؤ ثم المناقشة ثم التفسير ثم الملاحظة ثم المناقشة ثم التفسير.

➤ وكذلك يُعرِّفها (أحمد خطاب ، ٢٠١٦ ، ٣٤-٣٥) بأنها استراتيجية تفاعلية تستند إلى الفلسفة البنائية ، وتتضمن سلسلة من العمليات المتتابعة ؛ تهدف إلى أن يكون الطالب واعياً لتفكيره ومراقباً للأفكار الخاصة به ، والفرضيات التي تتضمنها نشاطاته من خلال المراحل الست الآتية : التنبؤ ثم المناقشة ثم التفسير ثم الملاحظة ثم

المناقشة ثم التفسير، ويتم ذلك عن طريق إثارة المعلم مشكلة واقعية أو مسألة رياضية معينة، التي تجعل الطالب المحور الأساسي فيها، إذ أنها توفر جواً مدعماً بالمناقشات الجماعية، والتنبؤ بحلول المشكلة أو المسألة المطروحة وتفسيرها ووضع حلول لها.

➤ ويُعرّفها (رمزي عيسى ، ٢٠١٧ ، ٦٩) بأنها مجموعة من الإجراءات التدريسية التي تستند إلى النظرية البنائية، وتتضمن الخطوات الست التالية: التنبؤ ثم المناقشة ثم التفسير ثم الملاحظة ثم المناقشة ثم التفسير، وتهدف إلى تنمية التحصيل ومهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

➤ وتعرّفها أيضاً (نيفين محرم ، ٢٠١٧ ، ١٨) بأنها إجراءات تدريسية تفاعلية مبنية على النظرية البنائية، وتشمل الاستراتيجية على ست مراحل هي التنبؤ ثم المناقشة ثم التفسير ثم الملاحظة ثم المناقشة ثم التفسير، يقوم خلالها طلاب الصف الثاني الثانوي ببناء معارفه الحالية عن الموضوعات المتضمنة في الفصل الثاني (الضوء) في مقرر الفيزياء للصف الثاني الثانوي بما يتضمنه من مفاهيم علمية اعتماداً على معرفة السابقة؛ بغية تصويب التصورات الخاطئة وتنمية مهارات التفكير البصري ليكون الطالب التعلّم ذات المعنى.

➤ في حين عرّفها كلاً من (صلاح اللامي ، ضياء الربيعي ، ٢٠١٨ ، ٦) بأنها استراتيجية تعليم بنائية حديثة، يتم فيها تدريس موضوعات مادة الكيمياء المقررة لطلاب المجموعة التجريبية.

➤ وكذلك يُعرّفها (كرامي أبو مغنم ، ٢٠١٨ ، ٤٣٢) بأنها استراتيجية تدريسية قائمة على المنحنى البنائي، تتضمن سلسلة من الإجراءات المتتابعة تتلخص في مراحل ست وهي التنبؤ ثم المناقشة ثم التفسير ثم الملاحظة ثم المناقشة ثم التفسير، وتتم من خلال إثارة المعلم سؤالاً جغرافياً موجهاً أو مشكلة واقعية أو ظاهرة جغرافية من الظواهر يقوم الطالب على أثرها بعمل تنبؤات ثم يبررها، ويقوم بعدها بمجموعة من الأنشطة فيصمم وينفذ الأنشطة ويجمع البيانات ويحللها ويفسرها.

➤ وقد تعرّفها (شيماء محمد ، ٢٠١٩ ، ٣٠٤) بأنها إحدى استراتيجيات التعلّم البنائي التي تؤكد على تفعيل الدور الإيجابي للمتعلّم داخل الحجرة الدراسية، والتي يظهر عندما يتعرض التلميذ لحالة عدم اتزان بين خبراته السابقة والخبرات الجديدة المعطاه إليه من

قبل المعلم ، فيقوم بالبحث والتفسير والتحليل وجمع المعلومات ؛ وذلك من خلال سلسلة من الإجراءات المتتابعة تتلخص في المراحل الست التالية : التنبؤ ، المناقشة ، التفسير ، الملاحظة ، المناقشة ، التفسير ؛ بهدف تنمية الحس التاريخي. ومن خلال استعراض التعريفات المتعددة لاستراتيجية الأبعاد السداسية تم استخلاص التعريف الإجرائي للاستراتيجية في الدراسة الحالية.

وهناك مجموعة من الأسس التي تبنى عليها استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE)، تتمثل في الآتي :

- ١- التعلم عملية نشطة (Active learning): من خلالها يستخدم الطلبة مداركهم من حواس وبصيرة عقولهم وحدهم في كل خطوة من خطوات الاستراتيجية.
- ٢- تفعيل التفسيرات الشخصية (personal explanations) : بتفعيل الطلبة على تفسيراتهم الموجودة عندهم والخاصة بهم ، وذلك باختلاف كل شخص بتفسيره للواقع بنفس الطريقة.
- ٣- التعلم التعاوني (co – operative learning) : من خلال استراتيجية الأبعاد السداسية يتم بها بشكل أساسي وضع الطلبة في مجموعات وتبادل الحوار بينهم.
- ٤- يعتبر دور معلم الجغرافيا دوراً جوهرياً في تصميم بيئة التعلم (mainstay) ، وذلك بتحفيز الطلبة على بناء المعرفة بما يناسب حاجاتهم وقدراتهم.
- ٥- بناء معرفتهم من خلال خبراتهم ، فالخطوة الأولى في هذه الاستراتيجية - التنبؤ - وهي ما تعتمد على الخبرة السابقة الموجودة عند الطلبة في ضوء خبراتهم .
- ٦- التعلم يحدث من خلال مواقف حقيقية (Real situations)؛ المواضيع المطروحة حول المشكلة والأنشطة تكون من ضمن مواقف مرتبطة بالبيئة المحيطة للطلبة.

(Savander – Ranne & Kolari, 2003)

خطوات استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE):

حيث ذكر كوستو (5-4, 2008 , costu) و(محمد الخطيب ، ٢٠١٢ ، ٢٤٥) أن سير وتطبيق استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) تشتمل على الخطوات الآتية :

١- المرحلة الأولى (التنبؤ):

يقدم المعلم الظاهرة حول المفهوم المراد تعليمة للطلبة ؛ لكي يتنبؤوا بنتيجة الظاهرة أو المشكلة المطروحة بشكل فردي وتبرير تنبؤاتهم.

٢- المرحلة الثانية (المناقشة):

يتم تقسيم الطلبة في مجموعات لمناقشة ومشاركة أفكارهم وتبادل خبراتهم والتأمل معاً من خلال تلك المجموعات.

٣- المرحلة الثالثة (التفسير أو الشرح) :

يصل الطلبة في هذه المرحلة إلى حل حول الظاهرة المطروحة وتبادل نتائجهم مع المجموعات الأخرى من خلال المناقشة الجماعية للصف بأكمله.

٤- المرحلة الرابعة (الملاحظة):

اختبار الطلبة أفكارهم وآرائهم حول الظاهرة أو المشكلة من خلال الأنشطة والتجارب على شكل مجموعات ، ويقوم المعلم بتوجيههم للقيام بالملاحظات المتعلقة بالمفاهيم المستهدفة.

٥- المرحلة الخامسة (المناقشة) :

العمل على تعديل تنبؤاتهم من خلال الملاحظة الفعلية من خلال الخطوة السابقة ، وبالتالي تتطلب من هؤلاء الطلبة مهارة التحليل والمقارنة والنقد لزملائهم في المجموعات الأخرى.

٦- المرحلة السادسة (التفسير):

يبدأ الطلبة بحل التناقضات التي تكون من ضمن معتقداتهم من خلال مواجهتهم جميع المناقشات من ملاحظات وتنبؤات.

ولاستراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) أهمية كبرى في العملية التعليمية ،

نذكر منها ما يلي :

- تساهم في تطوير مهارات التفكير لدى الطلبة .
 - تساعدهم على تحمل مسؤولية تعلمهم .
 - زيادة دافعيتهم نحو التعلم.
 - تنمية المفاهيم العلمية وتعديل التصورات البديلة للمفاهيم الخاطئة.
 - تمنحهم فرصة للتعبير عن آرائهم باحترام وحرية مطلقة.
 - تشجع تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض. (viskari &kolari)
- (,2005,708)

وتري الباحثة في ضوء ذلك أن أهمية استراتيجية الأبعاد السداسية

(PDEODE) في تدريس الجغرافيا تتركز في النقاط الآتية :

- تعمل على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى المتعلمين كالاستنتاج والاستنباط .
- خلق علاقات جديدة بين المتعلمين وبعضهم البعض والمعلم والمتعلمين أيضاً.
- تنمي لديهم القدرة على حل المشكلات التي تواجههم بطرق سليمة.
- اكتساب المتعلمين طرق التفكير المنطقي.
- تعمل على تنمية روح الفريق لدى المتعلمين.
- تعمل على خلق الدافعية واثارة المتعلمين نحو التعلم.
- اكساب المتعلمين بعض عمليات التعلم الأساسية مثل الملاحظة والتفسير والتنبؤ.
- تساعد على تنمية مهارات البحث الجغرافي لديهم.

ولقد تعددت العديد من الدراسات والبحوث التربوية في مجال الدراسات الاجتماعية عامة والجغرافيا خاصة التي أكدت على أهمية استخدام وتطبيق استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في العملية التعليمية ، حيث أشارت نتائج هذه البحوث والدراسات مدى التأثير الكبير لهذه الاستراتيجية في تحقيق بعض نواتج التعلم ، ومن هذه الدراسات ما يلي : (دراسة منتهى محمد ، ٢٠١٦) والتي توصلت نتائج هذه الدراسة إلى فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية في تحصيل مادة التاريخ ومهارات ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع ، و)

دراسة سالي أحمد ،(٢٠١٧): وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية الاستراتيجية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والإدارة الذاتية لدى التلاميذ عينة البحث ، و(دراسة رزان حسن ، ٢٠١٨): توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف الحادي عشر تعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية ، و(دراسة كرامي أبو مغنم ، ٢٠١٨): توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (01,) في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية ، واختبار التفكير الجغرافي ، ومقياس الميل نحو الجغرافيا لصالح طلاب المجموعة التجريبية ، و(دراسة شيماء محمد سيد محمود ، ٢٠١٩) : وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مقياس الحس التاريخي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لصالح المجموعة التجريبية ؛ ويرجع ذلك لطريقة التدريس المتبعة.

▪ إجراءات الدراسة باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية ، تم تحديد الآتي :

١ - تحديد الأساليب والطرق التدريسية المساعدة في التدريس:

تنوعت الطرق و الأساليب التدريسيّة وفقاً لأهداف كل موضوع وما يتضمنه من معلومات ووفقاً لكل خطوة من خطوات استراتيجية الأبعاد السداسية، ومنها: استخدام طريقة K.W.L. - المناقشة والحوار - طرح الأسئلة - السؤال والجواب - التعلّم التعاوني - طرح الأسئلة ،استخدام الأسئلة مفتوحة النهاية التي تشجع الطالبات على التفكير في حلول للمشكلات.

ب - تحديد الأنشطة المناسبة في ضوء استراتيجية الأبعاد السداسية:

تم تحديد الأنشطة وفقاً للدور التي يجب أن يقوم بها الطلاب في كل خطوة من خطوات الاستراتيجية بما يحقق الأهداف المنشودة، وتنوعت الأنشطة لتتدرج الطالبات من خلالها على تعلم مهارات البحث الجغرافي وكيفية تقدير الذات الأكاديمية لديهن وتدريبهن على جمع المعلومات والتفسير والتنظيم والتحليل والتلخيص والاستنتاج وقراءة وتحليل الخرائط والرسوم البيانية، لذا تنوعت الأنشطة المتضمنة في الوحدة ، وبلغ عدد الأنشطة التي تدرجت عليها الطالبات (٣٤) نشاطاً تم تدوينها في كراسة أنشطة الطالبات.

ج - تحديد الوسائل المناسبة المعينة على تحقيق أهداف التعلم في ضوء استراتيجية الأبعاد السداسية:

تنوعت الوسائل التعليمية الموظفة في تدريس مشكلات الدراسة ، فشملت صور ورسوم بيانية ولوحات إيضاحية

د - تحديد أساليب التقييم المناسبة في ضوء استراتيجية الأبعاد السداسية:

تنوعت أساليب التقييم بين:

التقييم القبلي: ويتم قبل تدريس القضايا والمشكلات الجغرافية من خلال التطبيق القبلي لاختبار مهارات البحث الجغرافي ومقياس تقدير الذات الأكاديمية على المجموعة التجريبية الأولى.

التقييم التكويني: ويتم أثناء التدريس من خلال أسئلة شفوية وعند أدائهن للأنشطة المتضمنة في كراسة أنشطة الطالبات، ومن خلال أسئلة التقييم المندرجة في نهاية كل موضوع.

التقييم النهائي: ويتم بعد الانتهاء من تدريس الموضوعات الجغرافية من خلال التطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث الجغرافي ومقياس تقدير الذات الأكاديمية على المجموعة التجريبية الأولى.

هـ - إعداد دليل المعلم لتدريس الموضوعات الجغرافية في ضوء استراتيجية الأبعاد السداسية:

تم إعداد دليل للمعلم ليسترشد به في تدريس الموضوعات الجغرافية في ضوء استراتيجية الأبعاد السداسية، حيث تضمن:

نبذة مختصرة عن الاستراتيجية- الأهداف العامة والإجرائية - المدة الزمنية للتدريس - الموضوعات الجغرافية - الوسائل التعليمية - خطة السير في كل موضوع من الموضوعات في ضوء كل خطوة من خطوات الاستراتيجية - أسئلة التقييم.

و - إعداد كراسة أنشطة الطالبات:

تم إعداد كراسة أنشطة الطالبات بهدف تحقيق الأهداف المنشودة ، وقد روعي عند إعداد الكراسة شمولها لجميع المهارات المتضمنة في تدريس الموضوعات، وتحديد الهدف من كل نشاط، وتوظيف الأنشطة لتحقيق الأهداف المطلوبة.

رابعاً: استراتيجية حدائق الأفكار: (مفهومها - خصائصها - خطواتها - أهميتها)

- ويُعرّفها (سليم توفيق ، ٢٠١١ ، ١٠) بأنها أسلوب لانتاج أخصب وأنجح الأفكار من خلال المناقشة الجماعية لحل المشكلات المطروحة.
- وتعرّفها (ماجدة الباوي ، سليم توفيق ، ٢٠١٢) نظرياً بأنها أسلوب لانتاج أخصب وأنجح الأفكار من خلال المناقشة الجماعية لحل المشكلة المطروحة.
- في حين تعرّفها (نسرين السلطاني ، ٢٠١٦ ، ٥٠٢) بأنها من الاستراتيجيات القائمة على المناقشة الجماعية لحل مشكلات تتعلق بالمادة المقرر تدريسها لطلبة الصف الرابع العلمي ، لتوليد أكبر عدد من الأفكار الدائرة حول الموضوع المراد بحثه.
- وكذلك تعرّفها (هدى شاكر ، منتهى بريسم ، ٢٠١٦ ، ٢٩٦) بأنها إحدى الاستراتيجيات التي تقوم على المناقشة الجماعية لمشكلات علمية تتعلق بالمادة المقرر تدريسها لكتاب الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبي ، وتهدف إلى توليد مجموعة من الأفكار العريضة يتم تفصيلها وتقسيمها لتكون حلاً للمشكلة المطروحة.
- وتعرّفها (فاتن الجندي ، هيثم جورج ، ٢٠١٦ ، ٤٢٠) بأنها استراتيجية في تدريس فصول مادة الفيزياء لطلاب الصف الرابع العلمي ، وبخمس خطوات هي تهيئة جو أسلوب حدائق الأفكار ، إظهار الأفكار العريضة ، إعادة صياغة الأفكار العريضة بصورة تفصيلية ، تطبيق الأفكار وتقدير العقبات والمعوقات ، التنوع ومراجعة التغيير في الأفكار.
- وتعرّفها أيضاً (ماجدة الباوي ، سليم توفيق ، ٢٠١٧) بأنها أسلوب في التدريس يقوم على المناقشة الجماعية لمشكلات علمية قصيرة تتعلق بالفصول الدراسية لمادة الأحياء ، تهدف إلى أنتاج مجموعة من الأفكار العريضة ، ثم تفصيلها وتقسيمها لتكون حلاً للمشكلة المطروحة.

- وكذلك تعرّفها (آمنه الكفيشي ، ٢٠١٦ ، ١٠٨) بأنها أسلوب في التدريس يقوم على المناقشة الجماعية لمشكلات تتعلق باللغة العربية عامة ، والشعر والترجمة خاصة لمادة الأدب والنصوص ؛ وتهدف إلى انتاج مجموعة من الأفكار العريضة ثم تفصيلها وتقسيمها لتكون حلاً للمشكلة المطروحة.
 - ويُعرّفها (خالد جمال ، مروة العزاوي ، ٢٠١٧ ، ١٨٧) بأنها أسلوب التدريس يقوم على المناقشة الجماعية لمشكلات علمية قصيرة بكتاب التاريخ للصف الرابع الأدبي ، تهدف إلى انتاج مجموعة من الأفكار العريضة ، ثم تفصيلها وتقسيمها لتكون حلاً للمشكلة المطروحة.
 - بينما تُعرّفها (بهيرة الرباط ، ٢٠١٩ ، ١٨٦) بأنها عبارة عن مجموعة من الخطوات التي تقوم على توليد الأفكار الجديدة من خلال المناقشة الجماعية للمشكلات التي تتعلق بوحدتي العلاقة بين متغيرين والاحصاء من خلال وضع الذهن في حالة اثاره ، وتفكير في أكثر من اتجاه ، وذلك باثارة اهتمام التلاميذ واستعدادهم ، وحفز مواهبهم وتعزيز قدراتهم على التصور والابتكار والاقبال من الخمول الفكري لديهم ، وتشجيع أكبر عدد منهم على ايجاد أفكار جديدة ، وذلك بتوليد مجموعة من الأفكار العريضة ثم تفصيلها وتقسيمها لتكون حلاً للمشكلة المطروحة.
 - و يُعرّفها (نبيل عبدالهادي ، سامح جمعة ، ٢٠٢١ ، ٥٥٧) بأنها استراتيجية تدريسية تتضمن مجموعة من الخطوات هي التهيئة ، اظهار الأفكار العريضة ، إعادة صياغة الأفكار العريضة بصورة تفصيلية ، تطبيق الأفكار ، تقييم المعوقات والعقبات ، التنوع ومراجعة التغيير في الأفكار بهدف انتاج أخصب الأفكار ، وكل ذلك خلال المناقشات الجماعية لتمثل في النهاية حلاً للمشكلة المطروحة.
- ومن خلال استعراض التعريفات المتعددة لاستراتيجية حدائق الأفكار، تم استخلاص التعريف الإجرائي للاستراتيجية في الدراسة الحالية.

وهناك مجموعة من الخصائص لاستراتيجية حدائق الأفكار، وهي كما يلي :

- وقد لخص كل من (ماجدة الباوي ، سليم توفيق ، ٢٠١٢)، (صلاح الدين عرفة ، ٢٠٠٦ ، ٤٢٢-٤٢٤) خصائص استراتيجية حدائق الأفكار ، في الآتي :
- تسير بطريقة متوازية ومتزامنة.
 - تمثل أسلوباً جيداً لدراسة الأفكار ومعالجتها .
 - تعد أسلوب نقدي يسهم في التعامل مع الفكرة ، كما يتعامل الزارع مع النبتة ويعمل على اخصابها حتى تؤتي ثمارها.
 - تتطلب قدرة على الابتكار في التعامل مع الأفكار.
 - تتطلب صقل الفكرة وإزالة المعوقات والعيوب التي تتعلق بها ، واستبدال ذلك بما هو أفضل ، فوجود خلل في فكرة معينة لا يعني القضاء عليها ، بل يعني تطويرها للحصول على فكرة رائعة منها وابدالها بفكرة جديدة .
 - عملية بناء حديقة الأفكار عملية متكاملة، تتم كوحدة واحدة وفي وقت واحد دون الفصل بين مقوماتها وقدراتها ومراحلها .
 - تعد من الأساليب العلمية لتطوير الأفكار بطريقة منظمة تسمح بظهور افكار ابداعية والتقاطها.

خطوات استراتيجية حدائق الأفكار:

- وتتمثل خطوات استراتيجية حدائق الأفكار ، فيما يلي :
- المرحلة الأولى : توضيح ومناقشة موضوع الدرس .
 - المرحلة الثانية : تهيئة جو أسلوب حدائق الأفكار وذلك بذكر الأفكار التي يؤمن المتعلمون بصحتها ، وعدم انتقاد أفكار الآخرين ، والتركيز والانتباه لأفكار الآخرين ، وإعطاء فرصة لمقرر الفريق لتدوين الأفكار.

▪ المرحلة الثالثة : وتتضمن ما يلي:

- (أ) الأفكار العريضة : طرح أفكار غير محددة ، والطلب من مقرر المجموعة تدوينها على السبورة .
- (ب) الأفكار التفصيلية : يطرح أفكار محددة ، والطلب من مقرر المجموعة تدوينها أيضاً على السبورة .
- (ج) تقدير العقبات والمعوقات : وذلك بإثارة عدد من الأفكار مع إيضاح سلبياتها وإيجاد البدائل لها.
- (د) التنوع : وذلك بمناقشة الأفكار ، وإن ثبت خطأ فكرة معينة يتم إيجاد بديل لها كإضافة وعدم الغائها كلية.

(نسرين السلطاني ، ٢٠١٦ ، ٥٠٢-٥٠٣)

ولاستراتيجية حقائق الأفكار أهمية كبيرة في العملية التعليمية ، نذكر منها ما يلي:

- تجعل الطالب محور العملية التعليمية ؛ مما يؤدي إلى زيادة رغبته في التعلم .
- تساعده على التعمق في اقتراح الأفكار بصورة تفصيلية ، مما يؤدي إلى إلمامه بموضوع المحاضرة.
- تساعده على ابتكار أفكار جديدة غير مألوفة تشوقه للدراسة في الموضوعات اللاحقة.

(بلقيس عبدالوهاب ، ٢٠١٤ ، ٦٤٥)

- تسهم بدور كبير في تنمية الجانب الأكاديمي الذي يتعلق بالتحصيل .
- تساعد على اكتساب وتنمية مهارات معالجة المعلومات لدى المتعلمين بكافة المراحل التعليمية.

(Kadom &Salih ,2019,1136)

- تساعد على توليد الأفكار الجديدة من خلال وضع الذهن في حالة إثارة وتفكير في أكثر من اتجاه.

(عبدالله ، ٢٠١٦)

- تعد من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تركز على نشاط المتعلم داخل العملية التعليمية.

- تعزز روح المشاركة والتعاون لدى الطلاب . (بهيرة الرباط ، ٢٠٢١ ، ٥٢٩)
 ولقد تعددت العديد من الدراسات والبحوث العلمية التي أكدت على أهمية استخدام استراتيجيات حقائق الأفكار ومنها ((دراسة Kadom &Salih, 2019) والتي هدفت إلى معرفة أثر استراتيجيات حقائق الأفكار على التحصيل ومهارات معالجة المعلومات بين طلاب المدارس المتوسطة في الرياضيات، و(دراسة بهيرة شفيق الرباط ، ٢٠١٩) والتي هدفت إلى قياس فاعلية الدمج بين استراتيجيتي حقائق الأفكار والمدخل البصري في تنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، و(دراسة هالة سعيد أبو العلا ، ٢٠١٩) والتي هدفت إلى الوقوف على أثر استراتيجيات إثارة العشوائية وحدائق الأفكار في تدريس الاقتصاد المنزلي ومدى فاعليتها في تنمية التفكير التوليدي لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي، و(دراسة أسامة محمود الحنان ، ٢٠٢٠) والتي هدفت إلى الكشف عن أثر الدمج بين استراتيجيتي حقائق الأفكار وشكل البيت الدائري في تنمية الفهم العميق للرياضيات والتمثيل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، و(دراسة نبيل عبدالهادي أحمد ، سامح جمعة عبد المجيد ، ٢٠٢١) والتي هدفت إلى التعرف على أثر استراتيجيتي عباءة الخبير وحدائق الأفكار في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والاندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة الأزهر).

ولقد أشارت تلك الدراسات وأكدت على أهمية استخدام وتطبيق استراتيجيات حقائق الأفكار في تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية ، ويتضح للباحثة من خلال استعراض الدراسات السابقة حول استراتيجيات حقائق الأفكار بأنه لا توجد دراسة عربية واحدة أو اجنبية جمعت بين حقائق الأفكار ومهارات. والبحث الجغرافي وتقدير الذات الأكاديمية لدى الطالبة معلمة الجغرافيا.

إجراءات الدراسة باستخدام استراتيجيّة حدائق الأفكار، تمّ تحديد التالي:

١ - تحديد الأنشطة المناسبة في ضوء استراتيجيّة حدائق الأفكار:

تمّ تحديد الأنشطة وفقاً للأدوار التي يجب أن يقوم بها الطالبات في كل خطوة من خطوات الاستراتيجية بما يحقق أهداف المنشودة، وتنوعت الأنشطة لتتدرّب الطالبات من خلالها على تعلم مهارات البحث الجغرافي وكيفية تقدير الذات الأكاديمية لديهن وتدريبهن على جمع المعلومات والتفسير والتنظيم والتحليل والتلخيص والاستنتاج وقراءة وتحليل الخرائط والرسوم البيانية، لذا تنوعت الأنشطة المتضمنة في الوحدة، وبلغ عدد الأنشطة التي تدرّبت عليها الطالبات (٣٤) نشاطاً تمّ تدوينها في كراسة أنشطة الطالبات.

ب - تحديد الوسائل المناسبة المعينة على تحقيق أهداف التعلم في ضوء

استراتيجيّة حدائق الأفكار:

تنوعت الوسائل التعليمية الموظفة في تدريس مشكلات الدراسة، فشملت صور ورسوم بيانية ولوحات إيضاحية

ج - تحديد أساليب التقييم المناسبة في ضوء استراتيجيّة حدائق الأفكار:

تنوعت أساليب التقييم بين:

التقييم القبلي: ويتم قبل تدريس القضايا والمشكلات الجغرافية من خلال التطبيق القبلي لاختبار مهارات البحث الجغرافي ومقياس تقدير الذات الأكاديمية على المجموعة التجريبيّة الثانية.

التقييم التكويني: ويتم أثناء التدريس من خلال أسئلة شفوية وعند أدائهن للأنشطة المتضمنة في كراسة أنشطة الطالبات، ومن خلال أسئلة التقييم المندرجة في نهاية كل موضوع.

التقييم النهائي: ويتم بعد الانتهاء من تدريس الموضوعات الجغرافية من خلال التطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث الجغرافي ومقياس تقدير الذات الأكاديمية على المجموعة التجريبيّة الثانية.

د - إعداد دليل المعلم لتدريس الموضوعات الجغرافية في ضوء استراتيجية حقائق

الأفكار:

تم إعداد دليل للمعلم ليسترشده في تدريس الموضوعات الجغرافية في ضوء استراتيجية حقائق الأفكار، حيث تضمن:

نبذة مختصرة عن الاستراتيجية- الأهداف العامة والإجرائية - المدة الزمنية للتدريس - الموضوعات الجغرافية - الوسائل التعليمية - خطة السير في كل موضوع من الموضوعات في ضوء كل خطوة من خطوات الاستراتيجية - أسئلة التقييم.

ه - إعداد كراسة أنشطة الطالبات:

تم إعداد كراسة أنشطة الطالبات بهدف تحقيق الأهداف المنشودة ، وقد روعي عند إعداد الكراسة شمولها لجميع المهارات المتضمنة في تدريس الموضوعات، وتحديد الهدف من كل نشاط، وتوظيف الأنشطة لتحقيق الأهداف المطلوبة.

إعداد أدوات الدراسة:

أولاً : قائمة مهارات البحث الجغرافي :

- اشتقاق المهارات : حيث تم اشتقاق قائمة مهارات البحث الجغرافي من خلال الرجوع إلى المصادر التالية : البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات البحث الجغرافي في مجال الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا) والكتابات النظرية والمراجع المتخصصة وأهداف تدريس الجغرافيا ، واستطلاع آراء المتخصصين في مجال تدريس الجغرافيا .
- ضبط القائمة : من خلال عرضها بصورتها المبدئية على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي حول : مدى ارتباط المهارات الفرعية بمهارات البحث الجغرافي الرئيسية ، مدى مناسبتها لطالبات الفرقة الرابعة شعبة جغرافيا تربوي.
- الصورة النهائية للقائمة : في ضوء التعديلات التي أجراها المحكمون ، تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة مهارات البحث الجغرافي (ملحق ١) اللازمة لطالبات الفرقة الرابعة جغرافيا تربوي ؛ بحيث أصبح العدد الكلي للمهارات (٦) مهارات ، ويوضحها الجدول التالي :

جدول (٣)

الصورة النهائية لقائمة مهارات البحث الجغرافي.

المهارة	م
تحديد مصادر المعلومات الجغرافية .	١
جمع المعلومات الجغرافية.	٢
تنظيم المعلومات الجغرافية .	٣
تفسير المعلومات الجغرافية.	٤
تحليل المعلومات الجغرافية.	٥
حل المشكلات الجغرافية.	٦

ثانياً: قائمة بأبعاد مقياس تقدير الذات الأكاديمية :

- اشتقاق الأبعاد : حيث تم اشتقاق قائمة أبعاد مقياس تقدير الذات الأكاديمية من خلال الرجوع إلى المصادر التالية : البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الذات الأكاديمية والكتابات النظرية والمراجع المتخصصة في موضوع الذات الأكاديمية ، واستطلاع آراء المتخصصين في مجال تدريس علم النفس .
- ضبط القائمة : من خلال عرضها بصورتها المبدئية على مجموعة من المتخصصين في تدريس علم النفس لإبداء الرأي حول : مدى مناسبة تلك الأبعاد لطالبات الفرقة الرابعة شعبة جغرافيا تربوي.
- الصورة النهائية للقائمة : في ضوء التعديلات التي أجراها المحكمون ، تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة مقياس تقدير الذات الأكاديمية (ملحق ٢) لطالبات الفرقة الرابعة جغرافيا تربوي ؛ بحيث أصبح العدد الكلي للأبعاد (٤) أبعاد ، ويوضحها الجدول التالي :

جدول (٤)

الصورة النهائية لقائمة مقياس تقدير الذات الأكاديمية.

المهارة	م
الثقة الدراسية.	١
الجهد الدراسي.	٢
التفوق الدراسي.	٣
المثابرة الدراسية	٤

ثالثاً: إعداد اختبار مهارات البحث الجغرافي:

الهدف من الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى اكتساب طالبات الفرقة الرابعة شعبة جغرافيا لمهارات البحث الجغرافي، والتي تضمنت مهارات (تحديد مصادر المعلومات الجغرافية، جمع المعلومات الجغرافية، تنظيم المعلومات الجغرافية، تفسير المعلومات الجغرافية، تحليل المعلومات الجغرافية، حل المشكلات الجغرافية).

صيغة مفردات الاختبار:

تنوعت أسئلة الاختبار بين الأسئلة المقالية والأسئلة الموضوعية (اختيار من متعدد)، تم تحديد نوع السؤال والغرض منه وفقاً للمهارة التي يقيسها كل سؤال، بواقع (٢٤) سؤال مقالي، (٩) أسئلة اختيار من متعدد، أي بلغ إجمالي مجموع أسئلة الاختبار (٣٣) سؤال.

تقدير درجات الاختبار

تم إعداد نموذج إجابة لتصحيح اختبار مهارات البحث الجغرافي (ملحق ٩)

التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارات البحث الجغرافي:

تم تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية من طالبات الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢ بلغ عددهن (٩٠) طالبة، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية ما يلي:

١ - التأكد من وضوح ومناسبة مفردات الاختبار لمستوى الطالبات.

ب- **تعديد زمن الاختبار:** من خلال متوسط أول طالبة وآخر طالبة انتهت من أداء الاختبار وبلغ مدته: (٩٠) دقيقة.

ج - **قياس ثبات الاختبار:** قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار عن طريق إيجاد معامل ألفا كرونباك لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين، وذلك باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{معامل ألفا } \alpha = \frac{n}{n-1} \left(1 - \frac{2e}{n} \right)$$

حيث: n = عدد المفردات الكلي للاختبار.

ع = ٢ = تباين درجات كل مفردة من مفردات الاختبار.

مج ٢٤ = مجموع تباين جميع المفردات . (صلاح الدين محمود علام ، ٢٠٠٢ ، ١٦٥)
وباستخدم هذه المعادلة وجد أن قيمة معامل الثبات = ٠.٨٣ وهي درجة عالية من الثبات ؛
مما يدل على أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه

د - قياس صدق الاختبار:

تم حساب صدق الاختبار عن طريق صدق المحتوى أو الصدق المنطقي، وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين. كما قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتي للاختبار من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات، وقد كان معامل الصدق الذاتي (٠.٩١) وهو يمثل درجة عالية من الصدق الذاتي.

هـ - **تحديد الصورة النهائية للاختبار:** بعد الانتهاء من إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية للاختبار، أصبح الاختبار في صورته النهائية.

رابعاً: مقياس تقدير الذات الأكاديمية:

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس مدى اكتساب طالبات الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا لأبعاد الذات الأكاديمية .

تحديد أبعاد المقياس:

تناول المقياس أبعاد تقدير الذات الأكاديمية الآتية : بُعد الثقة بالقدرات الأكاديمية، بُعد الجهد الأكاديمي ، بُعد التفوق الأكاديمي ، بُعد المثابرة الأكاديمية ، وعملت الباحثة على تنمية تلك الأبعاد لدى طالبات الفرقة الرابعة (عينة البحث) في الجغرافيا، وقد انقسم المقياس إلى أربعة أجزاء ، وتنوعت مفرداته بتنوع الأبعاد التي يعالجها المقياس ، فقد صيغت مفرداته في صورة عبارات ، دُرِجت على مقياس ليكرت الثلاثي (تنطبق - تنطبق إلى حد ما - لا تنطبق) بواقع (١٤) مفردة لبُعد الثقة الدراسية ، و(١١) مفردة لبُعد الجهد الدراسي ، و (١٤) مفردة لبُعد التفوق الدراسي ، و(١٠) مفردة لبُعد المثابرة .

تقدير درجات المقياس:

تم تقدير درجات مقياس تقدير الذات الأكاديمية بحيث تم التدرج على النحو الآتي :
(٣) درجات لكل عبارة تنطبق ، و(٢) درجتان لكل عبارة تنطبق إلى حد ما ، و(١) درجة

واحدة لكل عبارة لا تنطبق ، و(٠) لكل عبارة فارغة بدون إجابة ، وبلغت عدد عبارات المقياس (٤٩) عبارة ، وتساوت عدد العبارات الايجابية والعبارات السلبية في كل بعد، وبلغ درجات الحد الأعلى للمقياس (١٤٧) درجة والحد الأدنى من درجات المقياس (٤٩) درجة.

التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم تطبيق المقياس على مجموعة استطلاعية من طالبات الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا تربوي للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ بلغ عددهن (٩٠) طالبة، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية ما يلي:

أ - التأكد من وضوح ومناسبة مفردات المقياس لمستوى الطالبات.

ب - حساب زمن المقياس: من خلال متوسط أول طالبة وآخر طالبة انتهت من أداء المقياس وبلغ مدته (٣٥) دقيقة.

ج- حساب ثبات المقياس؛ قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية للمقياس ؛ والتي تقوم فكرتها على أساس أنه يمكن التنبؤ بمعامل ثبات المقياس إذا علمنا ثبات نصفه وقد قامت الباحثة بتجزئة المقياس إلى نصفين : يتضمن النصف الأول العبارات ذات الأرقام الفردية ، والنصف الثاني العبارات ذات الأرقام الزوجية ، وإيجاد معامل الارتباط النصفي باستخدام المعادلة الآتية :

$$r = \frac{\text{ص مج س مج} - \text{ص س مج ن}}{(2 \text{ ص مج}) - (\text{ص س مج})} = \frac{\text{ص مج س مج} - \text{ص س مج ن}}{(2 \text{ ص مج}) - (\text{ص س مج})}$$

حيث

ر = معامل الارتباط لنصف المقياس.

مج س = عدد درجات العبارات الفردية .

مج ص = عدد درجات العبارات الزوجية .

ن = عدد أفراد العينة .

وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة سييرمان براون وهي :

$$r = \frac{2 \times r}{1 + r} - 1$$

ر = معامل الارتباط نصف المقياس . (فؤاد البهي السيد ، ١٩٧٨ ، ٦٦٤)
وباستخدام هذه المعادلة وجد أن قيمة معامل الثبات = ٠.٨٧ هي درجة مرتفعة من الثبات ؛ مما يدل على أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه .

د - حساب صدق المقياس :

تمّ حساب صدق المقياس عن طريق صدق المحتوى أو الصدق المنطقيّ، وذلك بعرضه على مجموعة من المحكّمين. كما قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتي للمقياس من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات، وقد كان مُعامل الصدق الذاتي (٠.٩٣) وهو يمثل درجةً عالية من الصدق الذاتي.

هـ- تحديد الصورة النهائية للمقياس: بعد الانتهاء من إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكّمين ونتائج التجربة الاستطلاعية للمقياس، أصبح المقياس في صورته النهائية.

تنفيذ تجربة الدراسة :

اختيار مجموعة الدّراسة :

تمّ اختيار مجموعة عشوائيةٍ من طالبات الفرقة الرابعة شعبة جغرافيا تربوي بكلية البنات جامعة عين شمس ،بمحافظة القاهرة، وذلك في العام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣)، وقد بلغ إجمالي عدد طالبات مجموعة الدراسة (٩٠) طالبة موزعة على النحو التالي (٣٠) المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية، و(٣٠) المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام استراتيجية حدائق الأفكار، (٣٠) المجموعة الضابطة درست بطريقة التدريس المعتادة.

التطبيق القلبي لأدوات الدّراسة :

تم تطبيق أداتي القياس تطبيقاً قَبْلِيًّا على مجموعات الدراسة الثلاثة في بداية الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٢/٢٠٢٣، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعات، ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل التباين، وقيمة (ف) ودلالاتها الإحصائية بين المجموعات الثلاث.

جدول (٥)

نتائج تحليل التباين، وقيمة (ف) ودلالاتها الاحصائية بين المجموعات الثلاث لاختبار مهارات البحث الجغرافي

المصدر	مجموع المربعات	د.ح	التباين	قيمة دلالة "ف"	الدالة المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.089	2	.544	.282	.755	غير دالة عند مستوى 01
داخل المجموعات	168.033	87	1.931			
المجموع	169.122	89				

يتضح من جدول (٥) أن قيمة دلالة ف (.282) وقيمة الدلالة المحسوبة (.755) هي غير دالة عند مستوى 01، مما يعني قبول الفرض الأول، وبذلك تم التأكد من تكافؤ المجموعات.

جدول (٦)

نتائج تحليل التباين، وقيمة (ف) ودلالاتها الاحصائية بين المجموعات الثلاث لمقياس الذات الأكاديمية

المصدر	مجموع المربعات	د.ح	التباين	قيمة دلالة "ف"	الدالة المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.٨٢٢	2	.411	.028	.972	غير دالة عند مستوى 01
داخل المجموعات	1255.133	87	14.427			
المجموع	1255.956	89				

يتضح من جدول (٦) أن قيمة دلالة ف (.028) وقيمة الدلالة المحسوبة (.972) وهي غير دالة عند مستوى 01، مما يعني قبول الفرض الثاني، وبذلك تم التأكد من تكافؤ المجموعات.

تدريس القضايا والمشكلات الجغرافيا المقترحة للدراسة:

تم تدريس بعض القضايا والمشكلات الجغرافية المقترحة المختارة لطالبات الفرقة الرابعة شعبة جغرافيا تربوي، حيث قامت الباحثة بالتدريس للطالبات باستخدام الاستراتيجيتين المختارتين في الدراسة الحالية، وقد درست المجموعة التجريبية الأولى باستخدام استراتيجية

الأبعاد السداسية، ودرست المجموعة التجريبيّة الثانية باستخدام استراتيجية حدائق الأفكار، ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وقد استغرق تدريس تلك القضايا والمشكلات شهرين بداية من ١٠/١١ حتى ١٢/١٥ من العام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م ، وقد تم توضيح خطوات السير في التدريس لكل استراتيجية بالتفصيل في الإطار النظريّ للدراسة.

التطبيق البعديّ لأدوات الدراسة؛

بعد الانتهاء من تدريس تلك القضايا والمشكلات الجغرافية المقترحة للدراسة أعيد تطبيق أداتيّ القياس تطبيقاً بعدياً على مجموعات الدراسة، وتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائيّ SPSS.

نتائج الدراسة؛

تم تحليل النتائج باستخدام معادلة اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات وقد استخدم في ذلك حزمة البرامج الإحصائية (spss) .
وفيما يلي عرض لأهم النتائج التي تم التوصل إليها للإجابة عن أسئلة الدراسة وللتحقق من صحة الفروض المنبثقة منها مع تفسيرها و مناقشتها.

جدول (٧)

قيم (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبيّة الأولى والضابطة في اختبار مهارات البحث الجغرافي البعدي ككل، وفي كل بعد على حدة

مستوى الدلالة	مستوى الدلالة المحسوبة	قيمة (ت)	د.ح	الانحراف المعياري	المتوسط	التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة	ابعاد اختبار مهارات البحث الجغرافي
دالة عند مستوى 01	0.000	١٧.١١٥	٥٨	٠.٨٥٠	٩.٠٣٣	البعدي للتجريبية الأولى	مهارة تحديد مصادر المعلومات الجغرافية
				٠.٤٩٠	٥.٩٦٦	البعدي للضابطة	
دالة عند مستوى 01	0.000	١٦.٠٦٩	٥٨	١.٠٠٨	١١.٥٣٣	البعدي للتجريبية الأولى	مهارة جمع المعلومات الجغرافية
				١.٠٤٨	٧.٢٦٦	البعدي للضابطة	
دالة عند مستوى 01	0.000	١٧.٩٨٩	٥٨	١.٢٩٩	١٢.٩٦٦	البعدي للتجريبية الأولى	مهارة تنظيم المعلومات الجغرافية
				٠.٨٨٦٦	٧.٨٠٠	البعدي للضابطة	
دالة عند مستوى 01	0.000	١١.٣٧٨	٥٨	١.١٣٢	١١.٤٠٠	البعدي للتجريبية الأولى	مهارة تفسير المعلومات الجغرافية
				١.١٥٩	٨.٠٣٣	البعدي للضابطة	
		١٦.٦٣٦	٥٨	١.٤٨٩	١٣.٣٠٠	البعدي للتجريبية الأولى	مهارة تحليل المعلومات الجغرافية
				٠.٩٠٩٧	٨.٠٠٠	البعدي للضابطة	
دالة عند مستوى 01	0.000	٢٢.٩٨٥	٥٨	٧.١١١	١١.٦٦٦	البعدي للتجريبية الأولى	مهارة حل المشكلات الجغرافية
				٠.٦٨١٤	٧.٥٣٣	البعدي للضابطة	
		٣٧.٢٢٤	٥٨	٥.٣٦٠	٦٩.٩٠٠	البعدي للتجريبية الأولى	أبعاد اختبار مهارات البحث الجغرافي
				٦.٢٣٧	٤٤.٦٠٠	البعدي للضابطة	ككل

يتضح من الجدول (٧) الخاص بالتطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث الجغرافي البعدي ككل، وفي كل مهارة على حدة للمجموعتين التجريبيّة الأولى و الضابطة إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيّة الأولى و الضابطة لصالح المجموعة التجريبيّة في كل مهارة من مهارات الاختبار وفي الاختبار ككل، وبذلك يتحقق الفرض الثالث.

جدول (٨)

قيم (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبيّة الأولى والضابطة في مقياس الذات الأكاديمية البعدي ككل، وفي كل بعد على حدة

مستوى الدلالة	مستوى الدلالة المحسوبة	قيمة (ت)	د.ح	الانحراف المعياري	المتوسط	التطبيق البعدي للمجموعة التجريبيّة الأولى والمجموعة الضابطة	ابعاد مقياس الذات الأكاديمية
دالة عند مستوى 01	0.000	٢٥.١٩٢	٥٨	٢.٩٧٩	٤٩.٥٠٠	البعدي للتجريبية الأولى	بعد الثقة الأكاديمية
				٢.٧٥٥	٣٠.٨٣٣	البعدي للضابطة	
دالة عند مستوى 01	0.000	٣٢.١٩٨	٥٨	١.٧٥٥	٣٩.٥٦٦	البعدي للتجريبية الأولى	بعد الجهد الأكاديمية
				١.٩٣٦	٢٤.٢٠٠	البعدي للضابطة	
دالة عند مستوى 01	0.000	٣٥.٩٩٩	٥٨	١.٥٤٦	٤٩.٧٦٦	البعدي للتجريبية الأولى	بعد التفوق الأكاديمية
				٢.١٥٤	٣٢.٣٣٣	البعدي للضابطة	
دالة عند مستوى 01	0.000	٢٥.١٤٩	٥٨	١.٣٠٤	٣٥.٤٣٣	البعدي للتجريبية الأولى	بعد المثابرة لأكاديمية
				٢.١٧١	٢٣.٨٠٠	البعدي للضابطة	
دالة عند مستوى 01	0.000	65.811	٥٨	٢.٠٨٣	١.٧٤٢	البعدي للتجريبية الأولى	أبعاد مقياس الذات الأكاديمية ككل
				٣.٨٧٨	١.١١١	البعدي للضابطة	

يتضح من الجدول (٨) الخاص بالتطبيق البعديّ لمقياس الذات الأكاديمية البعديّ ككل، وفي كل بعد على حدة للمجموعتين التجريبيّة الأولى و الضابطة إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيّة الأولى و الضابطة لصالح المجموعة التجريبيّة في كل بعد من أبعاد المقياس وفي المقياس ككل، وبذلك يتحقق الفرض الرابع .

حجم التأثير: تم حساب مقدار حجم التأثير باستخدام مربع (إيتا)، حيث بلغ حجم تأثير استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) بالنسبة لامتلاك الطالبات لمهارات البحث الجغرافي (٠.٧٥)، وهو حجم تأثير مرتفع لأنه زاد عن (٠.١٤)، كما بلغ بالنسبة لتقدير الطالبات للذات الأكاديمية (٠.٨٢). وهو حجم تأثير مرتفع لأنه زاد عن (٠.١٤)، مما يعني أن لاستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) تأثير كبير على امتلاك الطالبات لمهارات البحث الجغرافي، وتقدير الذات الأكاديمية .

جدول (٩)

قيم (ت) لدلالة الفرق بين بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبيّة الثانية والضابطة في اختبار مهارات البحث الجغرافي البعدي ككل، وفي كل مهارة على حدة

مستوى الدلالة	مستوى الدلالة المحسوبة	قيمة (ت)	د.ح	الانحراف المعيار	المتوسط	التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة	مهارات اختبار البحث الجغرافي
دالة عند مستوى 01	0.000	٣٢.٩٦٢	٥٨	٤٠٦٨.	٩.٨٠٠	البعدي للتجريبية الثانية	مهارة تحديد مصادر
				٤٩٠١.	٥.٩٦٦	البعدي للضابطة	المعلومات الجغرافية
دالة عند مستوى 01	0.000	١٩.٨١٠	٥٨	٩١٥٣.	١٢.٣٠٠	البعدي للتجريبية الثانية	مهارة جمع المعلومات
				١٠٤٨.	٧.٢٦٦	البعدي للضابطة	الجغرافية
دالة عند مستوى 01	0.000	٢٧.٤١٩	٥٨	١٠٧٢.	١٤.٧٦٦	البعدي للتجريبية الثانية	مهارة تنظيم المعلومات
				٨٨٦٦.	٧.٨٠٠	البعدي للضابطة	الجغرافية
دالة عند مستوى 01	0.000	١٧.٧٣٦	٥٨	٦٦٨٦.	١٢.٣٦٦	البعدي للتجريبية الثانية	مهارة تفسير المعلومات
				١٠٥٩.	٨.٠٣٣	البعدي للضابطة	الجغرافية
دالة عند مستوى 01	0.000	٢٧.٣٠٩	٥٨	٨٧٦٩.	١٤.٣٠٠	البعدي للتجريبية الثانية	مهارة تحليل المعلومات
				٩٠٩٧.	٨.٠٠٠	البعدي للضابطة	الجغرافية
دالة عند مستوى 01	0.000	٣١.٨٠٤	٥٨	٥٠٧٤.	١٢.٤٦٦	البعدي للتجريبية الثانية	مهارة حل المشكلات
				٦٨١٤.	٧.٥٣٣	البعدي للضابطة	الجغرافية
دالة عند مستوى 01	0.000	٤٥.٢٣٥	٥٨	٢.٧٤١	٧٦.٠٠	البعدي للتجريبية الثانية	أبعاد اختبار مهارات
				٢.٦٣٤	٤٤.٦٠	البعدي للضابطة	البحث الجغرافي ككل

يتضح من الجدول (٩) الخاص بالتطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث الجغرافي البعدي ككل، وفي كل مهارة على حدة للمجموعتين التجريبية الثانية و الضابطة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية الثانية و الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الثانية في كل مهارة من مهارات الاختبار وفي الاختبار ككل، وبذلك يتحقق الفرض الخامس .

جدول (١٠)

قيم (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبيّة الثانية والضابطة في مقياس الذات الأكاديمية البعدي ككل، وفي كل بعد على حدة

مستوى الدلالة	مستوى الدلالة المحسوبة	قيمة (ت)	د.ح	الانحراف المعياري	المتوسط	التطبيق البعدي للمجموعة التجريبيّة الثانية والمجموعة الضابطة	ابعاد مقياس الذات الأكاديمية
دالة عند مستوى 01	0.000	38.306	٥٨	2.7553	٥٢.٢٣٣	البعدي للتجريبية الثانية	بعد الثقة الأكاديمية
				1.330	٣٠.٨٣٣	البعدي للضابطة	
دالة عند مستوى 01	0.000	33.637	٥٨	1.936	٤٢.٣٦٦	البعدي للتجريبية الثانية	بعد الجهد الأكاديمية
				2.235	٢٤.٢٠٠	البعدي للضابطة	
دالة عند مستوى 01	0.000	40.428	٥٨	2.154	٥١.١٣٣	البعدي للتجريبية الثانية	بعد التفوق الأكاديمية
				1.357	٣٢.٣٣٣	البعدي للضابطة	
دالة عند مستوى 01	0.000	26.027	٥٨	2.171	٣٧.٦٣٣	البعدي للتجريبية الثانية	بعد المثابرة لأكاديمية
				1.938	٢٣.٨٠٠	البعدي للضابطة	
دالة عند مستوى 01	0.000	٧٨.٥٠٧	٥٨	3.878	1.8337E2	البعدي للتجريبية الثانية	أبعاد مقياس الذات الأكاديمية ككل
				4.589	1.1117E2	البعدي للضابطة	

يتضح من الجدول (١٠) الخاص بالتطبيق البعدي لمقياس الذات الأكاديمية البعدي

ككل، وفي كل بعد على حدة للمجموعتين التجريبيّة الثانية والضابطة إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيّة الثانية و الضابطة لصالح المجموعة التجريبيّة الثانية في كل بعد من أبعاد المقياس وفي المقياس ككل وبذلك يتحقق الفرض السادس .

حجم التأثير: تم حساب مقدار حجم التأثير باستخدام مربع (إيتا)، حيث بلغ حجم تأثير استخدام استراتيجية حدائق الأفكار بالنسبة لامتلاك الطالبات لمهارات البحث الجغرافي (٨٢ .)، وهو حجم تأثير مرتفع لأنه زاد عن (١٤ .)، كما بلغ بالنسبة لتقدير الطالبات للذات الأكاديمية (٨٦ .) وهو حجم تأثير مرتفع لأنه زاد عن (١٤ .)، مما يعني أن لاستخدام استراتيجية حدائق الأفكار تأثير كبير على امتلاك الطالبات لمهارات البحث الجغرافي، وتقدير الذات الأكاديمية .

جدول (١١)

قيم (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات التجريبية الأولى والتجريبية الثانية في اختبار مهارات البحث الجغرافي البعدي ككل، وفي كل مهارة على حدة

مستوى الدلالة	مستوى الدلالة المحسوبة	قيمة (ت)	د.ح	الانحراف المعياري	المتوسط	التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية	التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية
دالة عند مستوى 01.	0.000	4.455	٥٨	0.8502	9.033	البعدي للتجريبية الأولى	مهارة تحديد مصادر المعلومات الجغرافية
				0.4068	9.800	البعدي للتجريبية الثانية	
دالة عند مستوى 01.	0.000	3.084	٥٨	1.008	11.533	البعدي للتجريبية الأولى	مهارة جمع المعلومات الجغرافية
				0.9153	12.300	البعدي للتجريبية الثانية	
دالة عند مستوى 01.	0.000	5.851	٥٨	1.299	12.966	البعدي للتجريبية الأولى	مهارة تنظيم المعلومات الجغرافية
				1.072	14.766	البعدي للتجريبية الثانية	
دالة عند مستوى 01.	0.000	4.026	٥٨	1.132	11.400	البعدي للتجريبية الأولى	مهارة تفسير المعلومات الجغرافية
				0.668	12.366	البعدي للتجريبية الثانية	
		3.170	٥٨	1.489	13.300	البعدي للتجريبية الأولى	مهارة تحليل المعلومات الجغرافية
				0.8769	14.300	البعدي للتجريبية الثانية	
دالة عند مستوى 01.	0.000	5.016	٥٨	0.71116	11.666	البعدي للتجريبية الأولى	مهارة حل المشكلات الجغرافية
				0.5074	12.466	البعدي للتجريبية الثانية	
		8.793	٥٨	2.6307	69.900	البعدي للتجريبية الأولى	أبعاد اختبار مهارات البحث الجغرافي ككل
				2.7417	76.000	البعدي للتجريبية الثانية	

يتضح من الجدول (١١) الخاص بالتطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث الجغرافي البعدي ككل، وفي كل مهارة على حدة للمجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية الأولى و التجريبية

الثانية لصالح المجموعة التجريبية الثانية في كل بعد من أبعاد الاختبار وفي الاختبار ككل ، وبذلك نرفض الفرض الصفري السابع، ونقبل الفرض البديل وهو يوجد فرق دالّ إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات التجريبية الأولى والتجريبية الثانية في اختبار مهارات البحث الجغرافي البعدي لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

جدول (١٢)

قيم (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات التجريبية الأولى والتجريبية الثانية في مقياس الذات الأكاديمية البعدي ككل، وفي كل بعد على حدة

مستوى الدلالة	مستوى الدلالة المحسوبة	قيمة (ت)	د.ح	الانحراف المعياري	المتوسط	التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية	التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية
دالة عند مستوى 01	0.000	4.587	٥٨	2.979	49.500	البعدي للتجريبية الأولى	بعد الثقة الأكاديمية
				1.330	52.233	البعدي للتجريبية الثانية	
دالة عند مستوى 01	0.000	5.395	٥٨	1.755	39.566	البعدي للتجريبية الأولى	بعد الجهد الأكاديمي
				2.235	42.366	البعدي للتجريبية الثانية	
دالة عند مستوى 01	0.000	3.637	٥٨	1.546	49.766	البعدي للتجريبية الأولى	بعد التفوق الأكاديمي
				1.357	51.133	البعدي للتجريبية الثانية	
دالة عند مستوى 01	0.000	5.157	٥٨	1.304	35.433	البعدي للتجريبية الأولى	بعد المثابرة الأكاديمية
				1.938	37.633	البعدي للتجريبية الثانية	
دالة عند مستوى 01	0.000	9.888	٥٨	2.083	1.7427E2	البعدي للتجريبية الأولى	أبعاد مقياس الذات الأكاديمية ككل
				4.589	1.8337E2	البعدي للتجريبية الثانية	

يتضح من الجدول (١٢) الخاص بالتطبيق البعدي لمقياس الذات الأكاديمية البعدي ككل، وفي كل بعد على حدة للمجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية إلى وجود فرق دالّ إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية الأولى و التجريبية الثانية لصالح المجموعة التجريبية الثانية في كل بعد من أبعاد المقياس وفي المقياس ككل ، وبذلك نرفض

الفرض الصفري الثامن، ونقبل الفرض البديل وهو يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات التجريبية الأولى والتجريبية الثانية في مقياس الذات الأكاديمية البعدي ككل ولكل بعد لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

تفسير النتائج ومناقشتها

- أوضحت نتائج الدراسة أن حجم تأثير استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) على كل من المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة بعدياً أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية الأولى، حيث أوضحت نتائج حجم تأثير استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) بالنسبة لامتلاك الطالبات لمهارات البحث الجغرافي (٠.75)، وهو حجم تأثير مرتفع لأنه زاد عن (٠.١٤)، كما بلغ بالنسبة لتقدير الطالبات للذات الأكاديمية (٠.82) وهو حجم تأثير مرتفع لأنه زاد عن (٠.١٤)، مما يعني أن لاستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) تأثير كبير على امتلاك الطالبات لمهارات البحث الجغرافي وتقدير الذات الأكاديمية .

ويرجع التحسن الدال للمجموعة التجريبية الأولى إلى ما يلي:

- تمكين الطالبات من مهارة الحوار والمناقشة .
- اكتسابهن القدرة على تقييم أنفسهن .
- تشجيعهن على التعلم بالعمل لوحدهن أو ضمن مجموعات ، وإعطائهن فرصة بالخروج عن إطار الكتب المدرسية؛ وذلك بالإطلاع على كتب أخرى.
- وفرت للطالبات الفرصة لممارسة عمليات العلم الأساسية والمتكاملة، وتقويتهن بممارستهن لعمليات العلم كالملاحظة والتنبؤ والتفسير والتنظيم والتحليل وغيرها.
- تشجيعهن على العمل التعاوني ؛ بتنمية روح التعاون لدى الطالبات والعمل كفريق واحد.
- وفرت للطالبات مناخ يسمح لهن بالمناقشة والتفكير مما يساعدهن على تنمية مهارات البحث الجغرافي لديهن.

▪ ساعدت الطالبات على تنمية المفاهيم العلمية لديهن وتعديل التصورات البديلة للمفاهيم الخاطئة.

▪ منحت الفرصة للطالبات للتعبير عن آرائهم باحترام وحرية مطلقة.

➤ وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت على فاعلية استخدام وتطبيق استراتيجيات الأبعاد السداسية (PDEODE) في العملية التعليمية ، ومن هذه الدراسات ما يلي : (دراسة منتهى محمد ، ٢٠١٦) ، (دراسة سالي أحمد ، ٢٠١٧ ، دراسة رزان حسن ، 2018) ، (دراسة كرامي أبو مغنم ، ٢٠١٨) ، (دراسة شيماء محمد ، ٢٠١٩)

- كما أوضحت نتائج الدراسة أن حجم تأثير استخدام استراتيجية حقائق الأفكار بالنسبة لامتلاك الطالبات لمهارات البحث الجغرافي (٠.٨٢) ، وهو حجم تأثير مرتفع لأنه زاد عن (٠.١٤) ، كما بلغ بالنسبة لتقدير الطالبات للذات الأكاديمية (٠.٨٦) وهو حجم تأثير مرتفع لأنه زاد عن (٠.١٤) ، مما يعني أن لاستخدام استراتيجية حقائق الأفكار تأثير كبير على امتلاك الطالبات لمهارات البحث الجغرافي ، وتقدير الذات الأكاديمية.

ويرجع التحسن الدال للمجموعة التجريبية الثانية إلى ما يلي:

ما أتاحتها استراتيجية حقائق الأفكار من:

- جعل الطالبات محور العملية التعليمية ؛ مما يؤدي إلى زيادة رغبتهن في التعلم .
- تساعد الطالبات على التعمق في اقتراح الأفكار بصورة تفصيلية ، مما يؤدي إلى إلمامهن بموضوع المحاضرة.
- تساعد الطالبات على ابتكار افكار جديدة غير مألوفة تشوقهن للدراسة في الموضوعات الدراسية المختارة.
- تسهم بدور كبير في تنمية الجانب الأكاديمي الذي يتعلق بالتحصيل .
- تساعد الطالبات على توليد الأفكار الجديدة من خلال وضع الذهن في حالة إثارة وتفكير في أكثر من اتجاه.
- تعد من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تركز على نشاط المتعلم داخل العملية التعليمية.
- تعزز روح المشاركة والتعاون لدى الطالبات

➤ وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت على فاعلية استراتيجية حدائق الأفكار في العملية التعليمية ، ومنها ما يلي: (دراسة سليم توفيق ، ٢٠١١) ، (دراسة هدى محمود ، ومنتهي بريسم ، ٢٠١٦) ، (دراسة نسرین السلطاني ، ٢٠١٦) ، (دراسة هيثم حنا نازو ، ٢٠١٩) ، (دراسة Kadom &Salih, 2019) ، (دراسة بهيرة شفيق الرباط ، ٢٠١٩) ، (دراسة هالة سعيد أبو العلا ، ٢٠١٩).

- كما أوضحت نتائج الدراسة الخاصة بالتطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث الجغرافي البعدي ككل، وفي كل مهارة على حدة للمجموعتين التجريبيّة الأولى والتجريبية الثانية إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبيّة الأولى و التجريبية الثانية لصالح المجموعة التجريبية الثانية في كل بعد من أبعاد الاختبار وفي الاختبار ككل ، وأوضحت أيضا نتائج الدراسة الخاص بالتطبيق البعدي لمقياس الذات الأكاديمية البعدي ككل، وفي كل بعد على حدة للمجموعتين التجريبيّة الأولى والتجريبية الثانية إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية لصالح المجموعة التجريبية الثانية في كل بعد من أبعاد المقياس وفي المقياس ككل.

وقد يرجع التفوق الدال للتجريبية الثانية عن التجريبية الأولى في متغيرات الدراسة

إلى ما يلي:

على الرغم من تشابه الاستراتيجيتين في حثّ الطالبات على البحث والتقصي للتوصل للمعلومة، وتطبيقها في مواقف حياتية جديدة، وربطها بمعلومات أخرى، إلا أن تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت استراتيجية حدائق الأفكار عن المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) ، قد يرجع إلى الأسباب التالية:

- تعمل على وضع الذهن في حالة إثارة وتفكير في أكثر من اتجاه ، وذلك بإثارة إهتمام الطالبات واستعدادهن ، وحفز مواهبهن.
- تعزيز قدرات الطالبات على التصور والابتكار ، والاقبال من الخمول الفكري لديهم .
- تشجيع أكبر عدد من الطالبات على إيجاد أفكار جديدة.

- حث الطالبات على الطلاقة وطرح أكبر عدد ممكن من الأفكار الدائرة حول الموضوع المراد بحثه.
- تهيئة الجو اللازم للتعلم في الأفكار عن طريق طرح مجموعة من الأفكار العريضة ثم إعادة صياغة الأفكار العريضة بصورة تفصيلية .
- إتاحة الفرصة للطالبات على التطبيق الفعلي للأفكار وتقدير العقبات والمعوقات التي واجهتهن بالفعل.

التوصيات والمقترحات:

- في ضوء نتائج هذا الدراسة، تُوصي الباحثة بما يلي:
- تحليل محتوى مناهج الجغرافيا في المراحل الدراسية المختلفة للوقوف على مدى تضمينها لمهارات البحث الجغرافي.
- تضمين مهارات البحث الجغرافي في مناهج الجغرافيا بالمراحل الدراسية المختلفة.
- بناء وحدات تدريسية في الجغرافيا باستخدام استراتيجيات تدريسية تهتم بتنمية مهارات البحث الجغرافي وتراعي احتياجات التلاميذ، مثل: استراتيجيات الأبعاد السداسية وحدائق الأفكار.

كما تقترح الدراسة إجراء الدراسات التالية:

- دراسة فاعلية استراتيجيات الأبعاد السداسية وحدائق الأفكار على متغيرات أخرى، مثل: مهارات التفكير المستقبلي، ومهارات التفكير العليا.
- تطوير مناهج الجغرافيا في المراحل الدراسية المختلفة في ضوء استراتيجيات الأبعاد السداسية وحدائق الأفكار.
- تطوير مناهج الجغرافيا في المراحل الدراسية المختلفة في ضوء مهارات البحث الجغرافي.

قائمة المراجع

أولاً المراجع العربية:

- ١- ابتسام محمود عامر (٢٠١٩): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الموارد الشخصية في ضوء نظرية المحافظة على الموارد (COR) وأثره على تحسين الجهد الأكاديمي لدى طالبات الجامعة: دراسة تجريبية ، حوليات آداب عين شمس ، كلية الآداب، جامعة عين شمس ،م(٤٧)، ديسمبر ، ١٢-٣٦.
- ٢- أحمد خطاب (٢٠١٦): أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير التأملي والاحتفاظ بهما لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي مستويات تحصيلية مختلفة ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، جامعة الفيوم ، م(٥)، ع(١٩٥)، يونيه ، ٥٦-١٠٤.
- ٣- أحمد محمد (٢٠١٥): فعالية استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE لتدريس العلوم في التحصيل وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الأول المتوسط ، رسالة ماجستير، المملكة العربية السعودية.
- ٤- أسامة محمود الحنان (٢٠٢٠): الدمج بين استراتيجيتي حقائق الأفكار وشكل البيت الدائري في تنمية الفهم العميق للرياضيات والتمثيل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة تربويات الرياضيات ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، القاهرة ، ج(٢٣)، ع(٥)، ٢٣٤-٢٩٤.
- ٥- أمجد محمد سليمان هياجنة (٢٠١٣): فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، الجامعة الإسلامية بغزة ، م (٢١)، ع(١)، يناير، ١٨٩-٢٢٥.
- ٦- أمنة عامر الكفيشي (٢٠١٦): أثر حقائق الأفكار في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص ، مجلة آداب المنصيرية، كلية التربية، الجامعة المنصيرية ، ع(٧٣)، ١٠١-١٢٦.
- ٧- بلقيس جابر عبدالوهاب (٢٠١٤): أثر أسلوب حقائق الأفكار في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ ، مجلة كلية التربية الأساسية ، الجامعة المنصيرية، مج(٢٠)، ع(٨٢)، ٦٤٥-٦٧٢.
- ٨- بهيرة شفيق الرباط (٢٠١٩) : فاعلية الدمج بين استراتيجية حقائق الأفكار والمدخل البصري في تنمية بعض مهارات الاقتصاد المعرفي في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، مجلة تربويات الرياضيات ، مج(٢٢) ، ع(٥) ، ج(٢) ، إبريل، ١٧٣-٢٣٩.

- ٩- تهناني محمد سليمان (٢٠١٥): استخدام استراتيجيات الأبعاد السداسية (PDEODE) لتنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة التربية العلمية ، مصر ، م(١٨) ، ع(٦) ، ٣٨-١.
- ١٠- ثناء أحمد جمعة (٢٠٠٩): فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الجغرافية والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- ١١- جوهرة أبو عيطة (٢٠١١): الذكاءات المتعددة وكفاية الذات الأكاديمية لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مديرية التربية والتعليم الأولى في الزرقاء ، مجلة العلوم التربوية ، مصر ، م(١٩) ، ع(٣).
- ١٢- خالد جمال حمدي ، مروة عبود العزاوي (٢٠١٧): أثر حدائق الأفكار في تنمية تفكير ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ ، مجلة ديالي ، العراق ، ع(٧٣) ، ٢٠٤-١٨٣.
- ١٣- خالد عبداللطيف محمد عمران (٢٠٠٩) : المهارات الوظيفية في الجغرافيا في عصر المعلوماتية ، رؤى تنظيرية وتطبيقية، دسوق : در العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- ١٤- _____ (٢٠١٢): فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات البحث الجغرافي والدافعية للتعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، المجلة التربوية ، جامعة سوهاج ، ٣١ ، ٣٥٣-٤٢٥.
- ١٥- خنفور ولعيس (٢٠١٨): علاقة صعوبات تعلم القراءة بمفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، مجلة العلوم النفسية التربوية ، م(٠٤) ، ع(٠٤) ، ١٦٠.
- ١٦- دعاء محمد محمود درويش (٢٠١٩) : فاعلية استخدام استراتيجية (REACT) القائمة على مدخل السياق في تنمية مهارات البحث الجغرافي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، (١١٣) ، ١-٥٤ .
- ١٧- راوية قنديل ، جميلة سليمان (٢٠٢٢): عوامل الذات الأكاديمية لدى الطالب الجامعي المتفوق دراسياً ، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، مج(١٤) ، ع(١) ، ٤٦٣-٤٧٦.
- ١٨- رزان حسن معاذ عبده (٢٠١٨): أثر استخدام استراتيجيات الأبعاد السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات التفكير الجغرافي واكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف الحادي عشر ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية ، جامعة القدس.
- ١٩- رمزي عيسى (٢٠١٦): أثر استراتيجيات الأبعاد السداسية (PDEODE) في تعديل التصورات

البديلة للمفاهيم العلمية لطلبة الصف السابع الأساسي بغزة ، رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة العلوم الإسلامية ، فلسطين.

٢٠- سالي أحمد محمد (٢٠١٧): فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) البنائية في تنمية بعض المهارات الحياتية والادارة الذاتية للمعرفة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة

٢١- سليم توفيق علي (٢٠١١): فاعلية العصف الذهني وحدائق الأفكار في تحصيل مادة الأحياء لدى طالبات الصف الخامس العلمي ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة بغداد.

٢٢- سها حمدي زوين (٢٠١٧) : فاعلية الصف المقلوب بمنصة إيزي كلاس في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات البحث الجغرافي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة التربية ، جامعة الأزهر ، ٢ (١٧٤) ، ٧٦٧-٨٢٣.

٢٣- شيما على عبدالهادي (٢٠١١): فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الجغرافيا في تنمية مهارات البحث الجغرافي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، (٣٥) ، ٦٢-٨٥.

٢٤- شيما محمد سيد محمود (٢٠١٩): أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الحس التاريخي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، ع (١٢) ، ج (٢) ، ١-٥٣.

٢٥- صلاح الدين عرفه محمود (٢٠٠٥): تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات ، أهدافه - محتواه - أساليبه - تقويمه ، القاهرة : عالم الكتب .

٢٦- _____ (٢٠٠٦): تفكير بلا حدود - رؤى تربوية معاصرة ، ط١ ، مصر : عالم الكتب للنشر.

٢٧- (صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٢) : القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، ط١ ، القاهرة : دار الفكر العربي .

٢٨- صلاح اللامي ، ضياء الربيعي (٢٠١٨): أثر استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في الميل نحو مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، مجلة مركز نايل للدراسات الإنسانية ، م (٨) ، ع (٢) ، ١-٢٨.

٢٩- عبدالرحمن بن محمد بن علي الحبيب (٢٠١٦): تقدير الذات الأكاديمية لدى طلاب كليات المجتمع بالملكة العربية السعودية ، مجلة التربية ، جامعة الأزهر ، كلية التربية ، ع ١٦٩ ، ج ٢ ، ١٧٤-٢٠٩.

- ٣٠- علي أحمد الجمل (٢٠٠٥): تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين ، القاهرة : عالم الكتب .
- ٣١- علي كمال علي (٢٠٢٠): استخدام استراتيجية التعلم بالتعاقد في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية التحصيل المعرفي واكتساب بعض مهارات البحث الجغرافي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط ، ج(٣٦) ، ع(٨) ، ١٩٩-٢١٣ .
- ٣٢- علياء عباس محمد حسب (٢٠٢١): فاعلية استخدام تطبيقات جوجل التعليمية في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات البحث الجغرافي والانخراط في التعليم لطلاب الصف الأول الثانوي ، المجلة التربوية بكلية التربية ، جامعة سوهاج ، ج(١)، (٩١)، ٢٦٥-٣٠٠ .
- ٣٣- غازي بن صلاح بن هليل المطرفي (2014): أثر استخدام استراتيجية (فكر-زواج - شارك)(TPS) في تنمية التحصيل وفعالية الذات الأكاديمية في العلوم لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، المجلة المصرية للتربية العلمية ، يناير، م(١٧)، ع(١)، ٦٨-١ .
- ٣٤- فايزة أحمد الحسيني (٢٠١٥): فاعلية استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية تيريز في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات ومفهوم الذات الأكاديمي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، م(٥٩)، ع(١) .
- ٣٥- فانتن محمود الجندي ، هيثم حنا جورج (٢٠١٦): أثر استراتيجية حقائق الأفكار في مادة الفيزياء ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العراق ، ع(٥١)، ٤١٧-٤٣٥ .
- ٣٦- فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٢): المتفوقين عقليًا ذوي صعوبات تعلم (تشخيص - علاج) ، ط١ ، جامعة المنصورة ، مصر .
- ٣٧- فضيلة جابر الفضلي (٢٠١٣): عادات العقل المنبئة بكفاءة الذات الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الكويت ، مجلة الطفولة والتربية بكلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية ، مصر ، م(٥)، ع(١٥) .
- ٣٨- فؤاد البهي السيد (١٩٧٩) : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، القاهرة : دار الفكر العربي .
- ٣٩- كرامي محمد بدوي أبو مغنم (٢٠٠٩): فعالية استخدام مدخل التعلم الخليط في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل في تنمية مهارات البحث الجغرافي والاتجاه نحو تكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة سوهاج، ج ٥٠٥ ، ٢٧-٢٠٦ .
- ٤٠- _____ (٢٠١٨): فاعلية استراتيجية بديودي (PDEODE) في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير الجغرافي والميل نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة محمد بن سعود الإسلامية ، السعودية

ع(١٣)، ٤١١-٤٧٧.

٤١- ماجدة إبراهيم الباوي ، سليم توفيق على (٢٠١٧): فاعلية حقائق الأفكار في تحصيل مادة الأحياء وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الخامس العلمي ، مجلة إبداعات تربوية ، رابطة التربويين العرب ، كلية التربية للعلوم الصرفة ، جامعة بغداد ، ع(١)، ٢٠-٤٤.

٤٢- محمد الخطيب الخطيب (٢٠١٢): أثر استخدام استراتيجية تدريسية (PDEODE) قائمة على المنحنى البنائي في التفكير الرياضي واستيعاب المفاهيم الرياضية والاحتفاظ به لدى طلبة الصف العاشر الأساسي ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، م(١)، ع(٣٩)، ٢٤١-٢٥٧.

٤٣- مراد عايدي (٢٠٢٢): مستويات أنماط الذات الأكاديمية لدى طلبة الماستر ، دراسة ميدانية بجامعة الجلفة ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ، م(١٤)، ع(٣)، ١١٥-١٢٦.

٤٤- مروى حسين إسماعيل (٢٠١٥) : فاعلية استخدام التعلم المعكوس في الجغرافيا لتنمية مهارات البحث الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ع(٧٥)، ١٧٣-٢١٨.

٤٥- منتهى عبدالكريم محمد(٢٠١٦):أثر استراتيجيات الأبعاد السادسة في تحصيل مادة التاريخ ومهارات ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الأدبي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.

٤٦- منصور أحمد عبدالمنعم ، حسين عبدالباسط (٢٠٠٦): تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

٤٧- نبيل عبدالهادي أحمد، سامح جمعة عبدالمجيد (٢٠٢١): أثاراستراتيجياتي عباءة الخبير وحقائق الأفكار في تنمية مهارات القراءة الابداعية والاندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة الأزهر ، مجلة كلية التربية جامعة بني سويف ، ج(١)، يوليو ، ٥٢٢-٦٣٥.

٤٨- نبيل فضل شرف الدين (٢٠١٠): تطوير نموذج تعليمي توافقي وتأثيره في فاعلية الذات الأكاديمية المدركة لدى طلاب الدراسات العليا التربوية ، في المؤتمر العلمي السنوي العربي الخامس - الدولي الثاني (الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي)،مصر ، كلية التربية النوعية بالمنصورة وفرعها بميت غمر ومنية النصر - جامعة المنصورة ، ع(١).

٤٩- نسرين حمزة السلطاني (٢٠١٦) : أثر استراتيجيات حقائق الأفكار على مهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الأحياء ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية

- والإنسانية ، جامعة بابل ، ع(٣٠)، كانون أول ، ٤٩٩-٥٠٥.
- ٥٠- نيفين محرم(٢٠١٧): فاعلية استراتيجية PDEODE البنائية في تصويب التصورات الخطأ وتنمية مهارات التفكير البصري في الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.
- ٥١- هالة سعيد أبو العلاء(٢٠١٩): تأثير استراتيجيات الإثارة العشوائية وحدائق الأفكار على تنمية التفكير التوليدي في تدريس الاقتصاد المنزلي لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي ، مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا ، كلية التربية النوعية ، جامعة كفر الشيخ ، ع(٤)، ٥١٩-٥٤٦.
- ٥٢- هدى محمود شاكر ، منتهى فهد بريسم (٢٠١٦): أثر استراتيجيات خرائط التفكير وحدائق الأفكار في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، ع(٢٥) ، جامعة بابل.

ثانياً المراجع الأجنبية

- 53- Atkinson,s, Butcher,D.,(2003).trust in managerial Relationships,Journal of managerial psychology,Vol.18(4),282-304.
- 54- Carbonaro ,W.(2005).tracking,students effort ,and academic achievement .sociology of Education , 78 ,27-49.
- 55- Costa, A.(2003);Development of a new resilience scale .Asian social science,5,80.
- 56- Costu,B(2008).learning science through –the(PDEODE)teaching strategy; Helping students make sense of Everyday situations, Eurasia Journal of mathematics science &technology Education .vol (4),NO(1),3-9.
- 57- David young.(2014).Driving Question;Howcan we build a frame work for global competency for college&career ready students for this century2,partnership for 21 st century learning July,Volume 1,issue 6,NO.10.
- 58- Goodman,s.,Jaffer ,t.,kereszteszi ,m., mamdani, f, mokgatle, D, musariri,m, &schlechter,A.(2011).An investigation of the relationship between students motivation and academic performance as mediated by effort. south African .Journal of psychology , 41(3),373-385.
- 59- Heyder, A.&kessels,u.(2017).Boys don't work? On the psychological benefits of showing low effort in high school .sex Roles, 77(10-2),72-85.
- 60- Heyset, (2005) Affect .Regulated in direct effects of trait anxiety on self-esteem personality and in dividual Difference,41.341-350.
- 61- Jeff, p. (1995); Elementary school – curriculum, U.S.A, wm-Brown. Communications.
- 62- Kadom,R.&Salih,z(2019).the Effect of the Gardens of ideas on Achievement and the skills of information processing Among middle

- school students in mathematics,opcion , 89,1131-1143.
- 63- Kolari, s. viskari , E. & Savander – Ranne ,C .(2005).Improving student learning in an Environmental Engineering program with a Research study project international .Journal of Engineering Education ,21(4).
- 64- Mehmet UNLU. (2011).the level of Realizing Geographical skills in Geography lessons, Educational sciences; theory & practice-11(4), Autumn , [http; // files. eric.ed.gov / fulltext / EJ962693.pdf](http://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ962693.pdf).
- 65- Morales, E (2008).the relationship between tolerance for ambiguity and need for course structure – Journal of instructional pshycology (1).
- 66- National Geographic (2009) Geography skills, Hand Book, time tournal, 100-101.
- 67- Sagone, E. & Caroli , M.(2014). Locuse of control and academic self-efficacy in university students; the effects of self-concepts .procedia social and behavioral science,114 (1).
- 68- Shavelson, R.J. (1982).Self-concept; the in templar theory And methods .Journal of Education al psychology .VOL,74 . No.1. (211-219).
- 69- Stoltman , J. (2004) ; Building sequential geography skills , K-12 digest , Eric clears in house for social studies /social science Education Bloomington ,IN-
- 70- Savander- Ranne, c.&Kolari.s. (2003). promoting the conceptual understanding of engineering students through visualation , Global Journal of Engineering Education , vol (7),NO(2),189-199.
- 71- Simon Naylor.(2015).module of Geographical skills,(Agvanded Higher) UNITspecification , April,version ; 2. Available at ; [http; //www. sqa .org.uk/files/nu/AHUNIT Geographical skills . Pdf](http://www.sqa.org.uk/files/nu/AHUNIT_Geographical_skills_Pdf).
- 72- Taylor,A.(2009).Acritical evaluation of mantle of the expert as ateaching and leaming approach based on pupil and practitioner opinion retrieved on from;[www.themantle of the expert.com](http://www.themantleoftheexpert.com).17.